فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الاثنين 16 ربيع الآخر 1448هـ 28 سبتمبر/ أيلول 2026 Monday 28 September | العدد 6522 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

قطر والجامعة العربية تحذران من التصعيد الإسرائيلي في القدس والأقصى

نيويورك-القاهرة/ فلسطين:
دعت قطر إلى إطلاق حملة دبلوماسية وإعلامية منسقة لكشف الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة، وحشد الضغط الدولي لوقفها، في حين

2

حماس تُحذر من تصاعد التهويد ومحاولات إدخال "القرابين النباتية" للأقصى

القدس المحتلة/ فلسطين:
حذرت حركة المقاومة الإسلامية حماس من تصاعد عمليات القمع والتهويد وفرض الوقائع بالقوة في المسجد الأقصى، ومن محاولات إدخال ما تُسمّى

3

يتقدمهم بن غفير

1500 مستوطن يقتحمون الأقصى.. وإصابة مواطنَين في نابلس

محافظات/ فلسطين:
اقتحم 1500 مستوطن، أمس، المسجد الأقصى خلال فترتي الاقتحامات الصباحية والمسائية، وأدوا طقوسا تلمودية، وأدخلوا قرابين نباتية إلى باحاته، وسط تحذيرات من محاولات فرض وقائع جديدة في المسجد.
ويتزامن التصعيد في "الأقصى" مع فرض سلطات الاحتلال إغلاقا شاملا على الضفة الغربية بسبب حلول "عيد العرش" اليهودي، ورفع جيش الاحتلال حالة التأهب، في وقت دعا فيه وزير المالية بتسلئيل سموتريتش إلى شن حرب واسعة في الضفة. وأفادت مصادر صحفية بأن مئات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى وأدوا طقوسا دينية تحت حماية شرطة الاحتلال.

2

4 شهداء ومصابون في غارات إسرائيلية على غزة

غزة/ فلسطين:
استشهد أربعة مواطنين وأُصيب آخرون، أمس، في غارات إسرائيلية على قطاع غزة، ضمن الخروقات اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025.
وأفاد مجمع ناصر الطبي باستشهاد مواطن متأثرا بإصابته بنيران الاحتلال خارج مناطق سيطرته وسط مدينة خان يونس. كما قالت مصادر طبية إن مواطنا استشهد إثر قصف نفذته مسيّرة إسرائيلية على منطقة المواصي غربي مدينة خان يونس جنوبي القطاع. وفي مدينة غزة، أفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ باستشهاد مواطن وإصابة آخرين في غارة إسرائيلية استهدفت مركبة

3

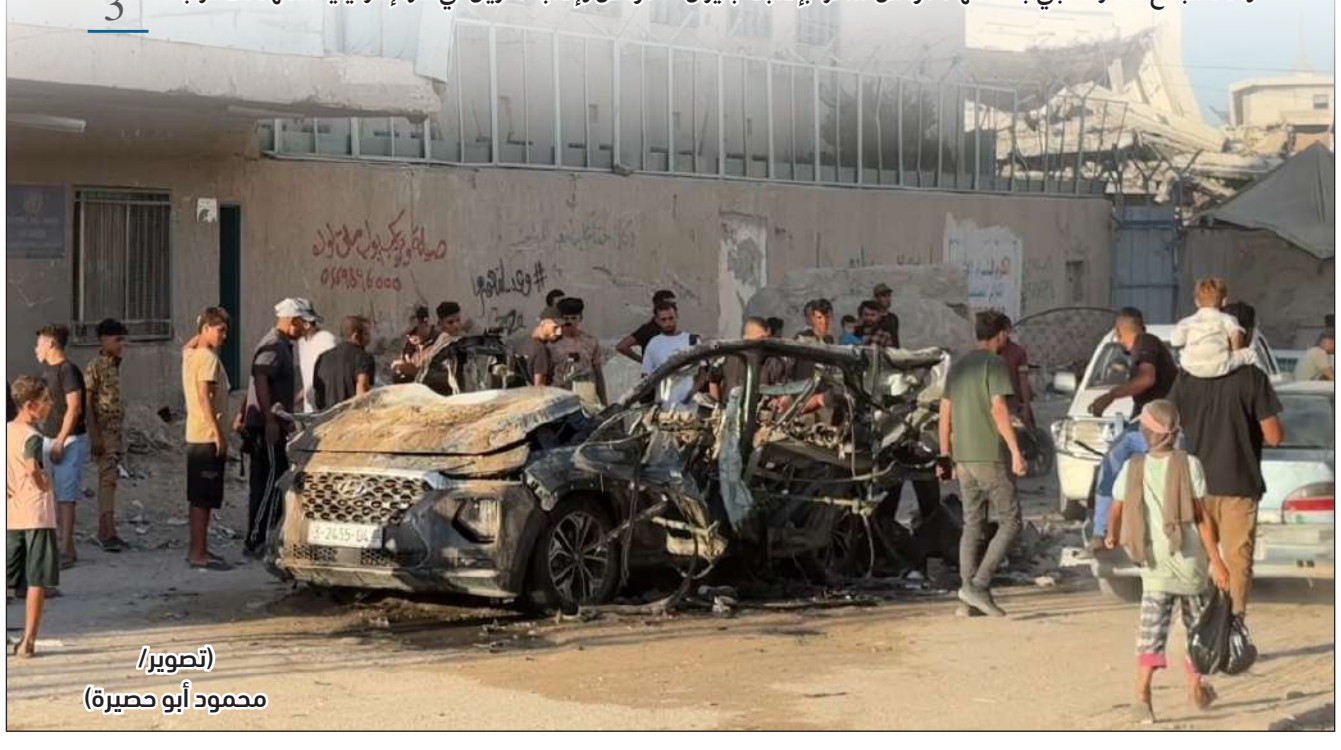

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

التيار الإصلاحي بفتح لـ"فلسطين": دعوة د. الحية لترتيب البيت الفلسطيني تعبير عن مسؤولية وطنية عالية

غزة/ محمد حجازي:
أشاد التيار الإصلاحي في حركة فتح بدعوة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس د. خليل الحية إلى عقد لقاء مع رئيس السلطة محمود عباس لترتيب البيت الفلسطيني الداخلي وأولويات المرحلة الحساسة التي تمر بها القضية.
وقال الناطق باسم التيار الإصلاحي في حركة فتح عماد محسن، في مقابلة مع صحيفة "فلسطين" أمس: ما طرحه د. الحية خلال لقائه مع التلفزيون العربي يعبر عن "مسؤولية وطنية عالية وشعور عميق بضرورة الوحدة الوطنية"، مؤكدا أنها الجدار الصلب الذي يستند إليه الشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات العاصفة.
وأوضح محسن، أن مجريات الأحداث أثبتت بما لا يدع مجالا للشك أن

4

إبـــادة

رحيلهما أثقل حياة الأم وابنيها.. أيامٌ فصلت بين استشهاد الشرطي مشتهى ونجله أحمد

5

من الميدان

ناصر.. رضيع يخطف الورم أنفاسه وينتظر بابًا للعلاج

6

اقتصاد

«الاقتصاد» تدعو إلى تسهيل تداول الأوراق النقدية المهترئة بغزة

10

برامج التعافي الزراعي بغزة.. فجوة بين ما يُطرح وما يحتاج إليه القطاع فعليًّا

رياضـــة

قنابل الاحتلال تقضي على أحـلام الشهيد إبراهيـــم قصيعة

11

يتقدمهم بن غفير

1500 مستوطن يقتحمون الأقصى.. وإصابة مواطنَين في نابلس

محافظات/ فلسطين:

اقتحم 1500 مستوطن، أمس، المسجد الأقصى خلال فترتي الاقتحامات الصباحية والمسائية، وأدوا طقوسا تلمودية، وأدخلوا قرابين نباتية إلى باحاته، وسط تحذيرات من محاولات فرض وقائع جديدة في المسجد.

ويتزامن التصعيد في "الأقصى" مع فرض سلطات الاحتلال إغلاقا شاملا على الضفة الغربية بسبب حلول "عيد العرش" اليهودي، ورفع جيش الاحتلال حالة التأهب، في وقت دعا فيه وزير المالية بتسلئيل سموتريتش إلى شن حرب واسعة في الضفة.

وأفادت مصادر صحفية بأن مئات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى وأدوا طقوسا دينية تحت حماية شرطة الاحتلال.

ونقلت مصادر محلية لوكالة (وفا) أن المستوطنين نفذوا اقتحاماتهم من جهة باب المغاربة، وقاموا بجولات استفزازية وأدوا طقوسا تلمودية، وسط تشديد قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية بمحيط المسجد والبلدة القديمة بالقدس.

من جانبها، قالت محافظة القدس إن 1143 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى عبر باب المغاربة خلال فترة الاقتحامات الصباحية.

وأفادت محافظة القدس بأن المستوطنين، يتقدمهم عضو الكنيست عميت هليفي، اقتحموا المسجد الأقصى على مجموعات متتالية من جهة باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال، وأدخلوا القرابين النباتية إلى باحاته.

وأضافت أن ساحات المسجد الشريف شهدت أداء صلوات وطقوس تلمودية وترديد أناشيد وإقامة حلقات رقص، إلى جانب السجود والانبطاح الجماعي.

بن غفير يقتحم الأقصى

على صعيد متصل، اقتحم وزير ما يسمى الأمن القومي في حكومة الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير، أمس، ساحة البراق عند الجدار الغربي للمسجد الأقصى، وأدى طقوسا تلمودية وسط حراسة أمنية مشددة.

وجاء ذلك بحسب ما أظهره مقطع فيديو بثته إذاعة "كول باراما" الإسرائيلية على حسابها بمنصة "إكس".

ويظهر في الفيديو بن غفير رفقة عشرات المستوطنين، تحت حراسة أمنية مشددة، وأدى زعيم حزب "القوة اليهودية" طقوسا تلمودية في المكان ضمن صلوات جماعية مع المستوطنين، كما شوهد يرفع كتاب توراة ضخما في المكان.

وفي نابلس، أصيب مواطنان، أمس، جراء اعتداء مستوطنين عليهما بالضرب، في قرية برقة، شمال غرب نابلس.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر في طولكرم، لوكالة "وفا"، بأن طواقمها تعاملت مع إصابتين برضوض وكدمات لمسن (66 عاما) وشاب (31 عاما) من جراء اعتداء مستوطنين عليهما بالضرب المبرح في أثناء وجودهما على الشارع الرئيس في قرية برقة، إذ تم تسلمهما من مركز طبي في بلدة عنبتا شرق طولكرم.

وأضافت أن حالة المصابين مستقرة، وقد نُقلا إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي في مدينة طولكرم.

قطر والجامعة العربية تحذران من التصعيد الإسرائيلي في القدس والأقصى

نيويورك-القاهرة/ فلسطين:

دعت قطر إلى إطلاق حملة دبلوماسية وإعلامية منسقة لكشف الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة، وحشد الضغط الدولي لوقفها، في حين حذرت جامعة الدول العربية من التصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى والضفة الغربية ومحاولات فرض وقائع جديدة داخله.

وقال وزير الدولة بوزارة الخارجية القطرية محمد بن عبد العزيز بن صالح الخليفي، خلال اجتماع وزاري على هامش أعمال الدورة الـ81 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، إن حماية القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية يجب أن تكون في صدارة أولويات العمل العربي والإسلامي المشترك.

وأكد رفض قطر الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية الممنهجة واللاشرعية التي تستهدف تغيير الطابع التاريخي والقانوني والديمغرافي للمدينة، مشددًا على أن الإجراءات الأحادية الهادفة إلى فرض واقع جديد في القدس ومقدساتها باطلة ولاغية بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وأشار الخليفي إلى أن المسجد الأقصى مكان عبادة خالص للمسلمين، وجدد دعم قطر للوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مدينًا التصعيد الإسرائيلي في المسجد، ولا سيما اقتحامات المستوطنين بقيادة وزراء إسرائيليين ورفع علم الاحتلال داخل ساحاته.

وقال إن قطر تعمل على تفعيل آلية مؤسساتية مستدامة لرصد وتوثيق الانتهاكات في القدس، تشمل منصة إعلامية لتوثيق الانتهاكات بحق الأماكن المقدسة والمصلين وعرضها أمام المنظمات الدولية والرأي العام العالمي.

ودعا إلى مواصلة التنسيق مع الأمانتين العامتين لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لتحديد آليات عمل المبادرة ومصادر تمويلها، مؤكدًا أهمية تنفيذ مخرجات اجتماع عمّان الذي عقد في أغسطس/آب الماضي.

وجدد الخليفي موقف قطر الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس على حدود يونيو/ حزيران 1967.

وتتواصل أعمال الدورة الـ81 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك حتى 28 سبتمبر/أيلول الجاري، بمشاركة قادة الدول الأعضاء وكبار مسؤوليها.

وفي القاهرة، أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية التصعيد الإسرائيلي المتواصل في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وتشديد الإجراءات العسكرية والإغلاقات والقيود المفروضة على حركة المواطنين الفلسطينيين، بالتزامن مع الأعياد اليهودية.

وحذرت الأمانة العامة من خطورة ما كشف عنه من يسمى قائد منطقة القدس في شرطة الاحتلال بشأن إجراء تجربة لإدخال كتب الصلاة اليهودية «السيدور» إلى المسجد الأقصى، وما أثير بشأن إمكانية السماح مستقبلًا بإدخال أدوات وكتب دينية أخرى.

وقالت إن هذا التطور من شأنه تكريس ممارسات وطقوس جديدة داخل المسجد وتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيه.

كما استنكرت تشديد سلطات الاحتلال إجراءاتها العسكرية في الضفة الغربية المحتلة، وإغلاق الطرق والبوابات والحواجز وعرقلة حركة المواطنين ووصولهم إلى أماكن عملهم وعبادتهم، خاصة مع استمرار إغلاق طرق ومداخل في عدد من المحافظات الفلسطينية.

وحذرت بصورة خاصة من استغلال فترة الأعياد اليهودية لتصعيد الاقتحامات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى، في ظل ما شهدته الأيام الماضية من اقتحامات وأداء طقوس دينية وإدخال أدوات وكتب صلاة إلى باحاته، وما يصاحب ذلك من قيود على وصول المصلين الفلسطينيين إلى المسجد.

ودعت الأمانة العامة المجتمع الدولي، خاصة مجلس الأمن، إلى تحمل مسؤولياته وإلزام (إسرائيل)، القوة القائمة بالاحتلال، بوقف جميع الإجراءات والممارسات التي تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني وحرية العبادة والوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الاثنين 16 ربيع الآخر 1448هـ 28 سبتمبر/ أيلول
Monday 28 September 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

"شعبنا سئم بيانات الشجب ونطالب بإيقاف الإبادة"

حماس تُحذر من تصاعد التهويد ومحاولات إدخال "القرابين النباتية" للأقصى

القدس المحتلة/ فلسطين:

حذرت حركة المقاومة الإسلامية حماس من تصاعد عمليات القمع والتهويد وفرض الوقائع بالقوة في المسجد الأقصى، ومن محاولات إدخال ما تُسمّى "القرابين النباتية" إلى المسجد.

وأكدت الحركة في بيان أمس، أن ما تشهده القدس المحتلة والمسجد الأقصى خلال الفترة الماضية، وتحديدًا في اليومين الماضيين من اقتحامات وطقوس تلمودية وإجراءات قمعية لن يغيّر من هوية المدينة العربية الإسلامية، وستبقى لأهلها مهما تمادى الاحتلال في بطشه وإجرامه.

وقالت إن تحويل الاحتلال مدينة القدس إلى ثكنة عسكرية، وتشديد قبضته على أهلها ومقدساتها، وتوفير الحماية لاقتحامات المستوطنين وطقوسهم التلمودية، كما جرى عند باب القطانين وفي باحات الأقصى، إلى جانب اقتحام الوزير المتطرف إيتمار بن غفير وعضو الكنيست عميت هاليفي وآخرين، يعكس حجم العدوان المتواصل على هوية المدينة ومقدساتها.

وأكدت أن هذه الاعتداءات لن تمنح الاحتلال أو مستوطنيه أي حق في المسجد، ولن تنجح في تغيير هويته الإسلامية.

ودعت حماس أبناء الشعب الفلسطيني المرابطين في القدس والضفة الغربية والداخل المحتل إلى مواصلة الرباط وشدّ الرحال إلى المسجد الأقصى، والتصدي للمخططات التهويدية وممارسات المستوطنين وتدنيسهم للمسجد، مؤكدة أن إرادة شعبنا أقوى من آلة قمع الاحتلال وغطرسته.

وطالبت الأمتين العربية والإسلامية بالتحرك العاجل واتخاذ موقف جاد ومسؤول تجاه ما يتعرض له الأقصى والقدس من تصعيد وانتهاكات، والضغط لوقف هذه الاعتداءات وحماية المقدسات.

إيقاف الإبادة

من جهة أخرى، قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، إن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة سئم تمامًا بيانات الشجب والاستنكار الصادرة عن القيادات العربية والإسلامية والدولية، في وقت يُباد فيه على مرأى ومسمع من الجميع دون تجاوز حدود الشعارات الإعلامية.

وشدد قاسم في تصريح صحفي، أمس، على أن ما يريده الشعب الفلسطيني هو حراك حقيقي وضاغط لإجبار الاحتلال على وقف عدوانه، مؤكدًا قدرة المنظومة العربية والإسلامية على تشكيل هذا الضغط.

وأشار إلى ما قاله "الملثم" سابقًا لهذه القيادات بأنهم "خصوم شعبنا أمام الله يوم القيامة".

تلاعب السلطة

كما قال قاسم في تصريح صحفي آخر، إن قيادة السلطة تواصل التلاعب بالمسار الانتخابي، ومحاولة تفصيله على مقاس حركة فتح، وتتعامل معه بمنطق فئوي وليس كاستحقاق وطني.

وأضاف أن قيادة السلطة في رام الله مارست سياسة التلاعب بالاستحقاق الانتخابي على مدار أكثر من عشرين عاماً، وهو ما منع إجراء الانتخابات كل هذه الفترة، ما تسبب في تآكل شرعية كل المؤسسات الفلسطينية.

4 شهداء ومصابون في غارات إسرائيلية على غزة

غزة/ فلسطين:

استشهد أربعة مواطنين وأُصيب آخرون، أمس، في غارات إسرائيلية على قطاع غزة، ضمن الخروقات اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025.

وأفاد مجمع ناصر الطبي باستشهاد مواطن متأثرا بإصابته بنيران الاحتلال خارج مناطق سيطرته وسط مدينة خان يونس.

كما قالت مصادر طبية إن مواطنا استشهد إثر قصف نفذته مسيّرة إسرائيلية على منطقة المواصي غربي مدينة خان يونس جنوبي القطاع.

وفي مدينة غزة، أفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ باستشهاد مواطن وإصابة آخرين في غارة إسرائيلية استهدفت مركبة في منطقة الصناعة بمدينة غزة.

كما أفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ باستشهاد مواطن برصاص قوات الاحتلال في منطقة التوام شمالي مدينة غزة.

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

وفي وقت سابق، أفادت المصادر بإصابة مواطنَين، أحدهما في حالة حرجة، من جراء قصف مسيّرة إسرائيلية تجمعا للمواطنين قرب الجامع الأبيض في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة.

كما أصيب مواطن برصاص قوات الاحتلال في منطقة التوام شمالي مدينة غزة، بحسب تأكيد المصادر الطبية.

وفي هجوم منفصل، قالت المصادر إن 5 مواطنين أُصيبوا، أمس، جراء قصف نفذته مسيرة إسرائيلية قرب خيام النازحين في محيط سوق حي الشيخ رضوان شمالي مدينة غزة.

ومن ناحية أخرى، تمكن الدفاع المدني من انتشال رفات 28 شهيدا من تحت أنقاض منزل مدمر في حي الدرج بمدينة غزة.

ومنذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، قتلت (إسرائيل) خلال حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة أكثر من 74 ألف مواطن، وأصابت ما يزيد على 175 ألفا، كما دمرت الحرب نحو 90% من البنية التحتية في القطاع.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية

إعلان خصوم صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه (رامز بشير عبد المعطي الغصين) من غزة وسكانها سابقاً وحالياً في سوريا ومجهول محل الإقامة فيها، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الأحد الموافق 1 / 11 / 2026م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 484/ 2026 وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمرفوعة عليك من قبل المدعية (لبنى طارق أمين مكي المشهورة الغصين) وكيلتها المحامية / هبة غنيم، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذا صار تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/9/24م

قاضي محكمة غزة الشرعي
القاضي الشرعي/ أشرف خليل أبو شعر

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية

إعلان خصوم صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه/ احمد بن نبيل بن عيد البياري من غزة والمجهول محل الاقامة حالياً في الضفة الغربية، يقتضي حضورك إلى محكمة غزة الشرعية يوم الخميس الموافق 2026/11/5م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في القضية أساس رقم 2026/259م، وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمقامة عليك من قبل زوجتك المدعية/ وفاء بنت عزمي بن محمود العامودي من غزة وسكانها، وكيلتها المحامية / هبه غنيم، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة يجر بحقك المقتضى الشرعي، لذلك جرى تبليغك حسب الأصول . وحرر بتاريخ 2026/9/27م

قاضي محكمة غزة الشرعي
القاضي الشرعي/ حسام إبراهيم الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الإبتدائية

إعلان صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه / احمد يوسف محمد خلف من غزة وسكان مصر ومجهول محل الإقامة فيها الآن هوية رقم (456707975)، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الأحد الموافق 2026/10/29م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/501 وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) المرفوعة عليك من قبل المدعية / نسرين صابر جميل بستان من غزة وسكان جمهورية مصر العربية هوية رقم (404582736)، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذا صار تبليغك حسب الاصول وحرر في 2026/9/27م

قاضي محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي/ محمود خليل الحليمي

التيار الإصلاحي بفتح لـ"فلسطين": دعوة د. الحية لترتيب البيت الفلسطيني تعبير عن مسؤولية وطنية عالية

غزة/ محمد حجازي:

أشاد التيار الإصلاحي في حركة فتح بدعوة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس د. خليل الحية إلى عقد لقاء مع رئيس السلطة محمود عباس لترتيب البيت الفلسطيني الداخلي وأولويات المرحلة الحساسة التي تمر بها القضية.

وقال الناطق باسم التيار الإصلاحي في حركة فتح عماد محسن، في مقابلة مع صحيفة "فلسطين" أمس: ما طرحه د. الحية خلال لقائه مع التلفزيون العربي يعبر عن "مسؤولية وطنية عالية وشعور عميق بضرورة الوحدة الوطنية"، مؤكدا أنها الجدار الصلب الذي يستند إليه الشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات العاصفة.

وأوضح محسن، أن مجريات الأحداث أثبتت بما لا يدع مجالا للشك أن "التعاضد الوطني هو الذي ينبغي أن يكون أولوية لا تعلوها أي اعتبارات أخرى"، داعيا إلى استثمار هذه اللحظة التاريخية لتجاوز العقبات السابقة.

وحذر محسن، من خطورة الاستمرار في سياسة التباعد السياسي مع الهجمة الشرسة التي تستهدف القضية الفلسطينية برمتها، مشيرا إلى أن المرحلة الراهنة تفرض على الجميع التخلي عن الحسابات الفئوية الضيقة، والانخراط الجاد في بوتقة العمل الوطني المشترك.

وأكد أن تشتت الجهود لم يعد مقبولا وطنيا، وأن الرهان الحقيقي يجب أن يكون على وحدة الصف الفلسطيني الداخلي، باعتبارها السلاح الأبقى والأقوى في مواجهة مخططات الاحتلال ومشاريع تصفية القضية، لافتا إلى أن دعوة رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" تمثل فرصة حقيقية يجب التقاطها لبدء صفحة جديدة قوامها المصارحة والمشاركة الفاعلة.

وأشار الناطق باسم "التيار الإصلاحي" إلى الكارثة الإنسانية غير المسبوقة التي يعانيها المواطنون في قطاع غزة، مؤكدا أن الواقع المعيشي القاسي والدمار الهائل يتطلبان موقفا وطنيا جامعا وعاجلا، مشددا على أنه بات لزاما على السلطة الوقوف عند مسؤولياتها الكاملة تجاه القطاع، وعدم جواز الاستمرار في سياسة التجاهل أو التباطؤ أمام هول المعاناة اليومية التي يكتوي بنيرانها أبناء القطاع.

ودعا إلى تضافر كل الجهود الرسمية والشعبية لإسناد الصمود الأسطوري لأهالي غزة وتوفير مقومات الحياة الأساسية لهم دون تمييز أو تلكؤ.

وبشأن سبل ترجمة هذه الدعوات على أرض الواقع، شدد محسن على أن نجاح أي لقاء مرتقب يعتمد بشكل أساسي على توفر الإرادة السياسية الجادة والنزاهة في التعامل مع التحديات المصيرية التي تواجه الشعب الفلسطيني.

ودعا، إلى بلورة آليات عمل واضحة وملزمة لإنهاء حالة الانقسام المدمرة، وإعادة بناء المؤسسات الوطنية الجامعة على أسس من الشراكة والشفافية والديمقراطية، مؤكدا أن جماهير الشعب الفلسطيني التي تسطر أروع ملاحم الصمود تستحق قيادة موحدة ومؤسسات تعبر عن تطلعاتها وتحمي حقوقها الوطنية.

وفي تعقيبه على ما أورده د. الحية بشأن الاستحقاق الانتخابي، شدد محسن، على أهمية التأكيد على عقد الانتخابات في موعدها، والالتزام بتسهيل إجرائها واحترام نتائجها، عادا إياها المدخل الإجباري والأساسي لتصويب البوصلة السياسية الفلسطينية وإعادة الشرعية للنظام السياسي.

وختم محسن بالتأكيد على توازي هذه الخطوة مع ضرورة عقد لقاء وطني مسؤول للاتفاق على برنامج كفاحي موحد للشعب الفلسطيني ضمن الظروف المتاحة، يتحرك فيه الكل الوطني لتحقيق وتصدير استراتيجية نضالية فاعلة لاستعادة الحقوق الوطنية المشروعة.

وسام عفيفة

حوار وطني بطعم التأجيل

لا مشكلة في أن تدعو حركة فتح إلى حوار وطني. المشكلة أن الفلسطينيين شاهدوا هذا الفيلم أكثر من مرة: دعوة، اتصالات، ترتيبات، ثم يتبدل الموعد أو تتغير الأولويات، ويعود الجميع إلى النقطة نفسها.

هذه المرة شكّلت اللجنة المركزية لفتح لجنة برئاسة جبريل الرجوب للحوار مع الفصائل، وقالت إنها تريد حوارًا وطنيًا شاملًا. الدعوة في ظاهرها ضرورية، وربما متأخرة، لكن توقيتها يفرض سؤالًا لا يمكن تجاوزه.. لماذا الآن؟

فالحوار يأتي بينما تقترب الانتخابات التشريعية المقررة في 28 نوفمبر، وبعد أن قال الرجوب نفسه إن المعطيات لا تسمح بإجرائها في موعدها، ودعا إلى توافق وطني على آلياتها. هنا يصبح مشروعًا أن يُقرأ الحوار باعتباره جزءًا من البحث عن مخرج لتأجيل الانتخابات، لا مدخلًا لإعادة بناء النظام السياسي.

والخشية ليست وليدة سوء ظن. تجارب سابقة من اجتماعات تركيا، وحوارات القاهرة، إلى لقاءات الانتخابات التي تأجل بعضها في اللحظات الأخيرة، تركت لدى الفصائل شعورًا بأن الحوار يُستدعى أحيانًا لتجاوز أزمة، ثم يُترك حين تنتهي الحاجة إليه.

لهذا، لا يحتاج الفلسطينيون إلى طاولة جديدة بجدول أعمال مفتوح، بل إلى إجابة مسبقة عن سؤال بسيط: من أين نبدأ؟

الأجدى أن يبدأ أي حوار من النقطة التي انتهت إليها التفاهمات السابقة، وأن يرتبط بسقف زمني وتعهدات واضحة وقرارات قابلة للتنفيذ.

بعد كل ما جرى في غزة، لم يعد مقبولًا أن يصبح الحوار صورة جماعية أخرى. الدم الذي دُفع أثقل من أن يُستخدم ستارًا لإدارة أزمة سياسية جديدة.

دولة فلسطين
وزارة
الاقتصاد الوطني

إعلان للعموم

يعلن السيد/ الإدارة العامة للشركات - المحافظات الجنوبية بأن شركة محمد فوزي أبو طه وشركاؤه التجارية ذات مشتغل مرخص 563505411 والمسجلة لدى الوزارة كشركة تضامن، تقدمت بطلب لتحويل صفة الشركة من تضامن إلى ذات مسؤولية محدودة حسب قانون الشركات التجارية رقم 7 لسنة 2012 خصوصاً المادة 302 من القانون بحيث تبقى للشركة شخصيتها الاعتبارية السابقة، وتحتفظ بجميع حقوقها وتكون مسئولة عن التزاماتها السابقة على التحويل.

ملاحظة: عند اعتماد التحويل سيتم تعديل اسم الشركة ليصبح / شركة ريو ميديكال تريد .

لذا لمن لديه اعتراض على اجراء التحويل أعلاه مراجعة وزارة الاقتصاد المحافظات الجنوبية خلال اسبوعين من تاريخه.

تحريراً في: 2026/09/16

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية

الموضوع / مذكرة تبليغ قرار استئنافي صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه/ يوسف حمدان محمد حماده من غزة وسكان التفاح ومجهول محل الإقامة في تركيا الآن، لقد عادت القضية أساس 2026/1 وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) المتكونة بينك وبين المدعية/ رواء عبد السلام أكرم سلمان من غزة وسكانها من مقام محكمة الاستئناف الشرعية بغزة مصدقة الحكم المستأنف بموجب القرار الاستئنافي أساس رقم (10312) المؤرخ في 2026/9/23م قابلاً للطعن أمام المحكمة العليا الشرعية في غزة لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/9/27م.

رئيس محكمة الشجاعية الشرعي
القاضي/ محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
ديوان القضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية

تبليغات شرعية

إلى المدعى عليه/ فيصل مؤيد علي الوهاب من العراق وسكان رفح سابقاً والمقيم حالياً في فرنسا ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى محكمة رفح الشرعية يوم الخميس الموافق 2026/10/29م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر الدعوى أساس 2026/360 وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية/ منار إسماعيل خميس عويضة، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك يجر بحقك المقتضى الشرعي غيابياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/9/27م.

قاضي رفح الشرعي
القاضي الشرعي الشيخ/ محمود مجدي أبو حماد

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الاثنين 16 ربيع الآخر 1448هـ 28 سبتمبر/ أيلول
Monday 28 September 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

تُخصص هذه الصفحة لتوثيق سِيَر أفراد وضباط جهاز الشرطة الفلسطينية الذين واصلوا أداء مهامهم في قطاع غزة خلال الحرب، رغم القصف والاستهداف والظروف الميدانية القاسية. وتسلّط الصفحة الضوء على أدوارهم في حفظ الأمن، وتنظيم شؤون الحياة اليومية، ومساعدة المواطنين، والاستجابة للحوادث والطوارئ، إلى جانب توثيق قصص الذين استشهدوا بنيران الاحتلال أثناء أداء واجبهم أو في مواقع عملهم.
وتسعى صحيفة "فلسطين" من خلال هذه الصفحة، إلى حفظ شهاداتهم وسِيَرهم الإنسانية والمهنية، وإبراز تضحياتهم في واحدة من أكثر مراحل تاريخ غزة قسوة، وتوثيق حضورهم في الميدان، بوصفهم جزءًا من ذاكرة المجتمع وسجل الحرب الإنساني والمهني.

رحيلهما أثقل حياة الأم وابنيها..
أيامٌ فصلت بيـــــــن استشهاد الشرطـــي مشتهى ونجله أحمد

أفراد من الشرطة خلال تدريبات سابقة بغزة

غزة/ فاطمة العويني:

لم يتوانَ الشرطي رجب مشتهى عن خدمة منظومة الأمن منذ انضمامه لجهاز الشرطة قبل 19 عامًا، قضاها في تلبية احتياجات الناس وفض خلافاتهم، حتى صار مثالاً للشرطي الملتزم بعمله في أقسى الظروف الأمنية.

لكنه لم يسلم من صواريخ الاحتلال الإسرائيلي التي وضعت حدًا لمسيرته المهنية بعدما اخترقت شظاياها جسده ليترجل شهيدًا.

ففي عام ٢٠٠٥، حصل مشتهى على وظيفة في وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، بعد أن أنهى دراسة الثانوية العامة، تنقل خلالها من مكان عمل لآخر مؤديًا واجباته الشرطية في خدمة أبناء شعبه دون تقاعس.

وفي العام ذاته اقترن مشتهى بابنة خالته، خولة مشتهى، ليكونا أسرة صغيرة وقد أكرمهما الله بثلاثة أبناء.

"كانت حياتنا هادئة ومليئة بالحب والاحترام، يذهب رجب كل يوم إلى عمله في حين أرعى أنا شؤون المنزل. لم أجد أطيب منه"، قالت خولة عن زوجها الراحل.

وتضيف خولة لصحيفة "فلسطين"، "كان يعمل بجد ليوفر لأبنائه حياة كريمة على الرغم من أزمة الرواتب والوضع الاقتصادي الصعب إلا أنه لم يبخل علينا بشيء، كان حلمه أن يراهم وقد أصبحوا خريجي جامعات، وشبابًا كونوا أسرًا صغيرة".

ولكن حرب الإبادة التي اندلعت في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، قلبت حياة هذه الأسرة رأسًا على عقب، إذ فقدت منزلها في حي الشجاعية، شرقي مدينة غزة، ما أجبرها على النزوح من مكان إلى آخر بين أرجاء المدينة.

تتابع خولة حديثها: "لم ننزح باتجاه جنوبي القطاع، عشنا ظروفًا مأساوية في تحت وطأة المجاعة التي ضربت غزة مرتيْن في الحرب".

ووسط الظروف الصعبة التي عاشتها هذه الأسرة، فقدت أيضًا ابنها الأوسط أحمد، مواليد ٢٠٠٨، حينما حاول إحضار القليل من الطعام وبعض المستلزمات من بيت جده من حي النصر، غربي مدينة غزة، وذلك بعد أن أُجبرت على ترك منزلها دون أن تحمل أن تحمل معها شيئًا يعينها على الحياة.

ففي الرابع من سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٤، أصيب أحمد وهو في طريقه إلى بيت جده، في قصف إسرائيلي وقع بجواره، ما أدى إلى استشهاده.

وتستذكر خولة تلك اللحظات الصعبة حينما وصل لها خبر استشهاد ابنها، ولم يتوفر أمامها أي وسيلة مواصلات، فذهبت جريًا إلى مستشفى الشفاء من هول الصدمة لإلقاء نظرة الوداع.

وبحسب قولها: "بعدها لم يعد زوجها رجب كما كان، فقد آلمه فراق ابننا أحمد كثيرًا حتى لحق به في الشهر نفسه وفي ظروف مشابهة".

وتمضي بالقول: "ذهب رجب للتسوق في حي الزيتون، جنوبي مدينة غزة، بعدما طلبت منه بعض الأغراض للمنزل، وهناك حدث استهداف إسرائيلي واخترقت الشظايا جسده فاستشهد على الفور. بعدما حاولنا الاتصال بهاتفه مرارًا لكن دون جدوى".

لم يتأخر الخبر اليقين كثيرًا، فما هي إلا عدة دقائق حتى جاء بعض أقربائه لإخبار زوجته بأنه قد استشهد. تقول خولة: "كانت صدمة كبيرة فقدت ابني وزوجي في مدة قصيرة، انكسر ظهري من بعدهم، فجأة كل حياتنا راحت".

وبعد استشهاد رجب، أصبحت الحياة أكثر صعوبة بعد رحيل "عمود الدار" وفق وصف خولة، "الآن نعيش في خيمة نتجرع مرارة الحياة والذكريات معًا، فقد استشهد زوجي الطيب الحنون، ولم يحتمل فراق أحمد فلحق به سريعًا".

وما زاد وطأة الظروف على الأسرة، أن الابن البكر هيثم (20 عامًا)، أصيب أيضًا بعد استشهاد والده. "كانت حالته صعبة للغاية، بلغت حالة الموت السريري في العناية المركزة، لكن لطف الله جعله يتحسن، لكنه ما يزال يعاني آثار إصابته، إذ ما زالت الشظية في صدره بين القلب والرئتيْن، يصاب من فترة لأخرى بالتهابات تضطرنا للمبيت في المستشفى، وأي مجهود بدني زائد يجعله يشعر بالإرهاق".

وبين فقدها لابنها وزوجها وإصابة ابنها هيثم، تحاول خولة الاستمرار بالحياة في مشوار مرهق جدًا لامرأة كانت كل المسؤوليات خارج المنزل من اختصاص زوجها والآن أصبحت هي من تتحملها.

تكمل حديثها: "كان استشهاد زوجي صدمة كبرى، فلم أتوقع أن أفقده يومًا ما، كان شرطيا منضبطًا وأبًا وزوجًا حنونًا".

الشرطي مشتهى ونجله..
غارتان أنهتا حياتهما في شهر واحد

التحق بجهاز الشرطة عام 2005.
عمل في وزارة الداخلية والأمن الوطني.
تنقّل بين مواقع عمل مختلفة.
وطيلة 19 عامًا أدى واجباته الشرطية في خدمة الناس وفضّ الخلافات.

أسرة وحياة هادئة
تزوج عام 2005 من خولة مشتهى.
رزقا بثلاثة أبناء.
كان يعمل لتوفير حياة كريمة لأسرته بالرغم من أزمة الرواتب والظروف الاقتصادية الصعبة.
حلم أن يرى أبناءه خريجي جامعات، ويكوّنون أسرًا صغيرة.

الحرب تقلب حياة الأسرة
فقدت الأسرة منزلها في حي الشجاعية.
تنقلت بين أماكن النزوح داخل مدينة غزة.
عاشت ظروفًا قاسية مع المجاعة وشح الغذاء.

فقدان الابن
أحمد، مواليد 2008، هو الابن الأوسط.
في 4 سبتمبر 2024، خرج لإحضار الطعام وبعض المستلزمات من منزل جده في حي النصر.
أصيب في قصف إسرائيلي في أثناء توجهه إلى هناك، واستشهد متأثرًا بإصابته.

رحيل الأب بعد ابنه
بعد استشهاد أحمد، لم يعد رجب كما كان، وفق زوجته، التي قالت إن فراق ابنه آلمه بشدة.
ذهب رجب إلى حي الزيتون لشراء مستلزمات للمنزل.
تعرض لاستهداف إسرائيلي واخترقت الشظايا جسده.
استشهد على الفور، بعدما عجزت أسرته عن الوصول إليه أو التواصل معه هاتفيًا.

ثلاث خسارات في أسرة واحدة
استشهاد الأب رجب.
استشهاد الابن أحمد.
إصابة الابن الأكبر هيثم (20 عامًا).

ناجٍ من الموت
أصيب هيثم بعد استشهاد والده.
دخل في حالة موت سريري داخل العناية المركزة.
تحسنت حالته، لكنه ما يزال يعاني آثار إصابته.
ما تزال شظية مستقرة في صدره بين القلب والرئتين.
يصاب بالتهابات متكررة وإرهاق عند بذل أي مجهود.

"انكسر ظهري من بعدهم"
تقول خولة: فقدت ابني وزوجي في فترة قصيرة، انكسر ظهري من بعدهم، فجأة كل حياتنا راحت".

ناصر.. رضيـــــع يخطـــف الورم أنفاســـــه وينتظر بابًا للعلاج

ناصر

العمر: أسبوعان

الحالة: كيس لمفاوي عنقي "هيغروما كيسية"

الأعراض: صعوبة في التنفس والبلع والرضاعة، ونوبات ازرقاق

العلاج: حقن تصليبي لتقليص الكيس، ثم استئصاله جراحيًا

المشكلة: العلاج المتخصص غير متوفر في غزة

الوضع: بانتظار استكمال إجراءات الخروج للعلاج خارج القطاع وسط قيود إسرائيلية

المناشدة: تسريع إجراءات سفره وإنقاذ حياته

غزة/ مريم الشوبكي:

لم يمضِ على ولادة ناصر محمود الخطيب سوى أسبوعين، وقد بدأت عائلته منذ الأيام الأولى بمراقبة أنفاسه بقلق؛ إذ ظهرت لديه كتلة في رقبته أخذت تكبر يومًا بعد يوم، وتضغط على مجرى تنفسه، وتعيق رضاعته، وتعرّضه لنوبات ازرقاق متكررة.

تشخيص نادر

وُلد ناصر مصابًا بـ"الكيس اللمفاوي العنقي" (Cystic Hygroma)، وهو كيس مملوء بسائل لمفاوي يتشكل بسبب انسداد في الجهاز اللمفاوي للجنين في أثناء نموه. وتُشير الإحصاءات الطبية إلى أن هذه الحالة نادرة، إذ تتراوح نسبة حدوثها بين حالة واحدة لكل 12 إلى 20 ألف ولادة.

يقول والده محمود لصحيفة "فلسطين": "لاحظت أن طفلي لديه هيغروما في رقبته، وكلما مر الوقت ازدادت انتفاخًا، وأثرت في تنفسه وبلعه، فلم يعد قادرًا على البلع أو التنفس بصورة جيدة". ويضيف: "خلال الأربعة عشر يومًا الماضية، لم يعد قادرًا على الرضاعة، وهذه الكتلة تجعل لسانه يخرج إلى الخارج".

تنقّل الطفل بين مستشفى ناصر ومستشفى شهداء الأقصى خلال أيامه الأولى، وتقول الأسرة إنه يتعرض أحيانًا للازرقاق نتيجة انخفاض مستوى الأكسجين، ما يزيد من مخاوفها مع عدم توفر الإمكانات المتخصصة اللازمة لرعايته داخل القطاع.

علاج مفقود

أبلغ الأطباء الأب أن حالة طفله تحتاج إلى علاج غير متوفر في غزة، وأن الخروج من القطاع بات ضروريًا للوصول إلى الإمكانات الطبية المطلوبة. وبحسب ما نقله محمود عن الأطباء، فإن الخطة العلاجية تبدأ بالحقن (العلاج التصليبي أو Sclerotherapy) لتقليص حجم الكيس، تليها عملية جراحية لاستئصاله.

وتتضمن خيارات العلاج المتاحة عالميًا للكيس اللمفاوي: الجراحة لاستئصال الكيس، أو تصريف السائل منه، أو الحقن بمواد تُصقّل الأوعية اللمفاوية وتُقلص حجمه، أو العلاج بالليزر، أو التردد الحراري. لكن هذه الإجراءات تتطلب فرقًا طبية متخصصة ومعدات غير متوفرة حاليًا في مستشفيات غزة التي تعرض معظمها إلى التدمير على يد الاحتلال.

انتظار مصيري

بدأ محمود إجراءات تحويل طفله للعلاج خارج القطاع، إلا أن إجراءات السفر لم تكتمل حتى الآن. ويقول: "أنا عملت له تحويلة، لكن حتى الآن لم تصل هذه الأمور إلى نهايتها. لذلك أطالب بتسريع إجراءات السفر، والتدخل من أجل أن يتلقى العلاج".

وتُظهر تقارير أممية حديثة أن آلاف المرضى والجرحى، بينهم أطفال، لا يزالون ينتظرون الإخلاء الطبي من غزة لتلقي علاج غير متاح محليًا. وفي مايو/أيار 2026، أخلي أكثر من 350 مريضًا بمساعدة منظمة الصحة العالمية، في حين لا يزال أكثر من 18 ألف مريض، بينهم 4 آلاف طفل، على قوائم الانتظار، تحت وطأة الحصار الإسرائيلي.

مناشدة عاجلة

يوجه محمود مناشدته إلى منظمة الصحة العالمية والمؤسسات الدولية والجهات الصحية والإنسانية ودول العالم، مطالبًا بتسريع إجراءات خروج طفله من قطاع غزة. ويقول: "أناشد منظمة الصحة العالمية والمؤسسات الدولية، وأطالب دول العالم كلها بتسريع إجراءات السفر. أريد أن يتدخلوا ليحصل طفلي على العلاج، وأن نخرج من غزة حتى ننقذ حياة ناصر".

وتناشد الأسرة كذلك الجهات المختصة والمستشفيات القادرة على استقبال الطفل، وكل مؤسسة تستطيع المساعدة في إجراءات التحويل والسفر، بالتحرك بصورة عاجلة لتأمين وصوله إلى العلاج. ويختتم الأب: "أطلب منهم أن يتدخلوا ويساعدونا في إخراج ناصر من غزة، حتى يحصل على العلاج وننقذ حياته".

أمل معلق

في بيت ناصر لا تزال الأسرة تنتظر استجابة تفتح أمام ناصر طريق العلاج؛ فالطفل الذي لم يمضِ على ولادته سوى أسبوعين، يقضي أيامه الأولى في مواجهة كتلة تؤثر في تنفسه ورضاعته، في حين يعلّق والده أمله على أن تصل مناشدته إلى من يستطيع تسريع خروجه وتوفير العلاج الذي يحتاج إليه.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
FELESTEENONLINE
الاثنين 16 ربيع الآخر 1448هـ 28 سبتمبر/ أيلول
Monday 28 September 2026
WWW.FELESTEEN.PS

يارا.. طفلة بمتلازمة داون تصارع اللوكيميا في غزة وسط الحصار

الاسم: يارا رمضان أبو حدايد

العمر: 12 عامًا

مكان النزوح: منطقة أصداء، جنوب قطاع غزة

مكان الأصل: الفخاري، خان يونس

الحالة الصحية: متلازمة داون واللوكيميا الحادة

الاحتياج الطبي: نقل دم متكرر وعلاج متخصص

الوضع الحالي: حصلت على تحويلة طبية للعلاج خارج قطاع غزة، وتنتظر استكمال إجراءات التنسيق والخروج.

غزة/ هدى الدلو:

في خيمة لا تكاد تقيها قسوة النزوح في منطقة أصداء، جنوب قطاع غزة، تقضي يارا رمضان أبو حدايد أيامها وهي تواجه مرضًا لم يكن في حساب طفلة لم تتجاوز الثانية عشرة من عمرها، فهي النازحة مع عائلتها من منطقة الفخاري بخان يونس، وتعاني متلازمة داون، قبل أن تنقلب حياتها خلال الأسابيع الأخيرة بعد تشخيص إصابتها باللوكيميا الحادة.

ففي 10 أغسطس/آب 2026، بدأت ملامح المرض تظهر بوضوح على جسد يارا؛ وجه شاحب يميل إلى الاصفرار، وإرهاق شديد، وتراجع متواصل في حالتها الصحية، وبعد إجراء الفحوصات الطبية، تبينت إصابتها باللوكيميا، لتدخل الأسرة منذ ذلك الوقت في سباق مع الوقت بحثًا عن العلاج وتأمين احتياجاتها الطبية الأساسية.

تقول والدة يارا، البالغة من العمر 54 عامًا، لصحيفة "فلسطين": "وضع ابنتي يتدهور بشكل سريع، وباتت تحتاج إلى نقل الدم بصورة شبه يومية"، الأمر الذي يجعل العثور على وحدات الدم المناسبة هاجسًا دائمًا للعائلة.

وتوضح أن يارا تحمل فصيلة دم سالبة، وأن الأسرة تواجه صعوبة كبيرة في توفير المتبرعين، خصوصًا مع حاجتها المتكررة إلى الدم، في وقت تتراوح فيه مستويات الهيموغلوبين لديها بين درجتين وأربع درجات وفق ما ذكرته الأسرة، ما يزيد من خطورة وضعها الصحي ويجعل تأمين الدم ضرورة مستمرة.

وقبل نحو شهر من تشخيصها، تعرضت يارا لوعكة صحية حادة دفعت عائلتها إلى نقلها إلى مستشفى ناصر الطبي، بعدما بدت حالتها شديدة الخطورة، واحتاجت إلى دخول العناية المركزة، في حين كان انخفاض مستوى الدم من أبرز المؤشرات التي أثارت القلق بشأن وضعها الصحي.

فلم يكن دخولها المستشفى نهاية الأزمة، بل بداية لسلسلة من الفحوصات التي حاول الأطباء من خلالها معرفة سبب التدهور السريع في حالتها، وبعد الفحوصات، جاء التشخيص الذي غيّر مسار حياة الأسرة كونها مصابة باللوكيميا الحادة.

وبالنسبة إلى طفلة تعاني أصلًا من متلازمة داون وضعف في المناعة، أصبح المرض أكثر تعقيدًا، إذ بات جسدها بحاجة إلى متابعة ورعاية وعلاج متخصص لا تستطيع الأسرة توفيره في ظروف النزوح والحرب.

وتضيف والدتها: "أكثر ما يؤلمني اليوم هو أن أرى ابنتي تضعف أمام عيني، وأحاول في الوقت نفسه تأمين الدم والعلاج ومتابعة إجراءات السفر"، مشيرة إلى أن الأسرة تعيش يومها بين الخوف من تدهور حالتها والأمل في أن تصل يارا إلى مكان تستطيع فيه تلقي العلاج اللازم.

تحويلة طبية.. وانتظار لا ينتهي

منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، حصلت عائلة يارا على التحويلة الطبية اللازمة للعلاج خارج قطاع غزة. كان حصولهم عليها بمثابة نافذة أمل، إذ اعتقدت الأسرة أن الطريق نحو العلاج أصبح أقرب، وأن ابنتها ستتمكن أخيرًا من الوصول إلى الرعاية التي تحتاج إليها.

ولكن التحويلة لم تعنِ أن الرحلة انتهت؛ فما زالت الأسرة تنتظر استكمالَ إجراءات التنسيق والخروج في ظل القيود الإسرائيلية، بينما يواصل المرض الضغط على جسد طفلة تعاني من ضعف شديد في المناعة وتحتاج إلى متابعة طبية مستمرة.

فكل يوم يمر بالنسبة إلى العائلة يحمل سؤالًا جديدًا: متى ستتمكن يارا من السفر؟ وكيف ستؤمّن الدم الذي تحتاج إليه خلال هذه الفترة؟ وهل تستطيع حالتها الصحية تحمّل مزيد من الانتظار؟

وفي الخيمة التي أصبحت منزلها المؤقت، لا تواجه يارا المرض وحده، فإلى جانب اللوكيميا، تعيش تبعات النزوح، وظروفًا صحية صعبة، وحاجة متواصلة إلى الدم، في حين تفتقر عائلتها إلى الإمكانات التي تمكنها من تأمين احتياجاتها الطبية بمفردها.

وتناشد الأسرة الجهات المعنية الإسراع في استكمال إجراءات سفر يارا، وتمكينها من الوصول إلى العلاج خارج القطاع، إلى جانب مساعدتها في توفير وحدات الدم التي تحتاج إليها بصورة متكررة.

فيارا، التي كان يفترض أن تنشغل في هذا العمر بتفاصيل طفولتها، وجدت نفسها أمام اللوكيميا والعلاج ونقص الدم والانتظار، وبينما تتمسك عائلتها بالأمل، يبقى مطلبها واضحًا: الإسراع في إخراجها للعلاج، وعدم السماح للوقت بأن يتحول إلى عبء إضافي على جسد طفلة أنهكها المرض والنزوح.

فقد زوجته وابنته و4 من إخوته في قصف منزله

فضل ياسين.. يواجه الحرب بإعاقـــة بصريـــــــة وخيمة لا تقيه الشمس

الاسم: فضل ياسين

العمر: 35 عامًا

المنطقة الأصلية: حي الزيتون، مدينة غزة

الحالة: إعاقة بصرية جزئية

فقد أسرته: زوجته وابنته وشقيقين وشقيقتين

مكان الإقامة الحالي: خيمة نزوح

احتياجاته: خيمة ملائمة لإعاقته وأدوية وقطرات للعين ولوازم أساسية

التخصص الجامعي: العلاقات العامة

غزة/ صفاء عاشور:

لم تكن الحرب بالنسبة لفضل ياسين مجرد رحلة نزوح قاسية، أو فقدان منزل اعتاد أن يعيش فيه قبل أن يتحول إلى خيمة، فالرجل القادم من حي الزيتون في مدينة غزة، فقد منذ بداية الحرب زوجته وابنته وأخوين وأختين في استهداف طالهم في الأيام الأولى من حرب الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، لتتركه أمام صدمة لم يكن مستعدًا لها، وهو الذي يعيش أصلًا مع إعاقة بصرية جزئية تحد من قدرته على الحركة والتعامل مع ظروف الطوارئ.

يقول فضل، البالغ من العمر 35 عامًا، لصحيفة "فلسطين" إن حياته قبل الحرب كانت أكثر استقرارًا، فقد كان يعيش في منزله بحي الزيتون، وأنهى دراسته الجامعية، وحاول أن يجد لنفسه مكانًا في سوق العمل بالرغم من إعاقته البصرية، شارك في برامج تشغيل مؤقتة، ثم أتيحت له فرصة للعمل في القطاع الخاص ضمن برامج تهدف إلى تشجيع تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة.

كان يشعر آنذاك بأن هناك مساحة يمكنه من خلالها الاعتماد على نفسه، وأن إعاقته لا تعني أن يبقى خارج سوق العمل أو بعيدًا عن المجتمع، لكن الحرب قلبت حياته رأسًا على عقب.

يستعيد فضل بدايات الحرب بصعوبة، موضحًا أن القصف والتهديدات الإسرائيلية التي طالت المنطقة أجبرت كثيرًا من السكان على محاولة مغادرة أماكنهم، في حين لم يكن يمتلك الخبرة أو القدرة الكافيتين على تدبير طريق نزوحه بسبب إعاقته البصرية.

ويقول:" أنا صاحب إعاقة، وما كنتش أعرف كيف أنزل أو أروح، وما عنديش معرفة بهذه الأمور، كل واحد دبر حاله مع أقاربه، وأنا ما عرفتش أدبر حالي، لذلك بقيت في مدينة غزة ولم أنزح".

وفي خضم الفوضى جاءت الصدمة الأكبر، فقد فضل زوجته وابنته في استهداف منزله في بداية الحرب. كانت زوجته وابنته في المنزل وقتها.

يوضح فضل أن فقدهما كان صدمة كبيرة، لم يكن يتخيل أن يواجهها في بداية حرب لم يكن يعرف إلى أين ستقوده أو كيف ستنتهي، ولم يكن فقد الأسرة وحده ما أثقل كاهله؛ فحين وقعت الصدمة، فقد فضل بصره لفترة وصلت إلى نحو 12 ساعة نتيجة شدة الصدمة النفسية، قبل أن يعود إلى مستوى الرؤية الذي كان عليه قبل الحرب، أي الإعاقة البصرية الجزئية.

فضل لا يعاني فقدانا كاملا للبصر، لكنه لا يستطيع الرؤية بوضوح إلا لمسافة محدودة، وتتأثر قدرته على الإبصار بالضوء الشديد، خصوصًا أشعة الشمس، ومع استمرار الحرب والنزوح والعيش في الخيام، ازدادت معاناته، وأصبح يشعر بتراجع إضافي في قدرته على الرؤية، كما بات يحتاج إلى قطرات وأدوية للعين.

في الماضي، كان منزله مهيأ نسبيًا لاحتياجاته، وكان يستطيع التحرك داخله بصورة أكثر أمانًا، أما اليوم، فهو يعيش في خيمة لا توفر له الظروف الملائمة لشخص يعاني إعاقة بصرية.

ويشرح أن الخيمة التي يعيش فيها لا توفر الظل الكافي، في حين تمثل الشمس مشكلة حقيقية بالنسبة له ولأشخاص آخرين يعانون ضعف البصر، في وقت لا تتوافر فيه الإمكانات اللازمة لاستبدالها بخيمة أكثر ملاءمة.

ولا تتوقف معاناة فضل عند حدود المكان، فبعد نزوحه، وجد نفسه في مواجهة تفاصيل يومية تبدو بسيطة بالنسبة إلى الآخرين، لكنها تصبح شديدة الصعوبة لشخص يعاني ضعف البصر.

حتى الحصول على المساعدات أو الاحتياجات الأساسية يتحول إلى مهمة شاقة، ويقول إنه لم يحصل طوال فترة الحرب على فرشة أو بطانية أو أدوات مطبخ أو لوازم أساسية، واضطر في أحيان كثيرة إلى الاعتماد على ما يستطيع تدبيره بنفسه أو بمساعدة محدودة من الآخرين.

وفي المخيم الذي يقيم فيه حاليًا، يشعر فضل بأن ذوي الإعاقة البصرية لا يحصلون على الاهتمام الذي يحتاجون إليه، مشيرًا إلى وجود عدد من الخيام التي يقيم فيها أشخاص من ذوي الإعاقة، إلا أن توفير الخيمة وحده لا يعني أن المكان أصبح ملائمًا لاحتياجاتهم.

ويرى أن الخيام ذات التصميم الذي يوفر مساحة وظلًا وحماية أفضل قد تكون أكثر ملاءمة لهم، لكنه يقول إن مثل هذه الخيام غير متوفرة له، لافتاً إلى أنه ومع اقتراب فصل الشتاء، تزداد مخاوفه من أن تتحول الخيمة الحالية إلى عبء جديد، خصوصًا أنها تحتاج إلى تدعيم وربط وتجهيز يحميها من الظروف الجوية.

فالرجل الذي فقد زوجته وابنته في الحرب لا يبحث فقط عن مأوى، بل عن مأوى يستطيع داخله أن يتحرك بأمان، ويحمي عينيه من الشمس، ويشعر فيه بأنه ليس منسيًا.

من حياة العمل إلى حياة الانتظار

قبل الحرب، لم يكن فضل يريد أن يعيش معتمدًا على المساعدات، كان يبحث عن فرصة عمل تناسب إعاقته، وشارك في برامج تشغيل، وعمل في مؤسسات وشركات خاصة ضمن فرص هدفت إلى دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل.

أنهى دراسته الجامعية، وتخصص في مجال العلاقات العامة، وعمل في مهام تتطلب التواصل عبر الهاتف والتنسيق مع المؤسسات والأعضاء، لكن الحرب أنهت تلك المساحة من الاستقرار، وحولته من شخص يبحث عن فرصة عمل إلى شخص يبحث عن أبسط مقومات الحياة.

ويرى أن التشغيل بالنسبة له ليس مجرد مصدر دخل، بل وسيلة للخروج من حالة العزلة والحزن التي فرضتها الحرب، مطالباً بتوفير أي فرصة عمل له تناسب حالته الصحية لتنسيه هم الحزن والكآبة التي يعيش فيها.

ويشدد على أن تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة في القطاع الخاص يحتاج إلى دعم مؤسسي حقيقي، لأن بعض أصحاب العمل قد لا يعرفون كيفية التعامل مع الشخص ذي الإعاقة، أو قد يترددون في تشغيله من دون وجود جهة تساعد على ضمان حقوقه وتوفير بيئة مناسبة للعمل.

قراءة في مضامين الخطاب التلفزيوني لرئيس حركـــــة حماس د. خليل الحية

طه عبد العزيز

يركز هذا التحرك السياسي على ضمان بناء معادلة وطنية داخلية بشكل مختلف ويليق بحجم التضحيات الجسيمة التي قدمها الشعب الفلسطيني، بما يضمن تشكيل جسم وطني حقيقي يمثل الفلسطينيين جميعًا ويكون جاهزًا لخوض التحديات السياسية التي تنتظر القضية الفلسطينية.

منذ إعلان حركة حماس انتخاب خليل الحية رئيساً لها، في 20 يوليو/ تموز 2026، أظهرت الحركة توجهاتها في حسم وبناء قرارها ومواقفها النهائية من عدة ملفات ظلت عالقةً لأشهر طويلة ماضية، ولا سيما على صعيد تطبيق المرحلة الثانية من خطة ترامب، وموازنة علاقاتها الداخلية، وشكل تصورها للقضية الفلسطينية ما بعد الطوفان، توازيًا مع طريقة إدارتها لعلاقاتها الإقليمية والدولية.

وقد حمل الخطاب الأخير الذي بثه التلفزيون العربي عدة مضامين ومؤشرات حول شكل تعاطي الحركة المرتقب في القضايا الكبرى، وأهمها وقف العدوان على قطاع غزة وإغاثة أهله، إلى جانب رفع الكلفة السياسية على الاحتلال لتوسيع التداعيات المترتبة على ارتكابه للإبادة الجماعية، وبما يؤسس لمعادلة سياسية جديدة يكون فيها كيان الاحتلال منبوذًا ومقاطعًا من العالم كله، ويكون للرواية الفلسطينية الحضور الأول على المشهد السياسي والإعلامي الدولي.

وفي إعلان د. الحية استعداده للقاء أبو مازن تأكيد على مواصلة حماس مساعيها لترتيب الوضع الداخلي الفلسطيني، في موقف يتسق مع توجهات الحركة منذ الأشهر الأولى لحرب الإبادة، إذ أبدت مسؤولية عالية في جهود توحيد مؤسسات السلطة في قطاع غزة بالتنسيق مع حركة فتح ضمن ترتيبات اليوم التالي للحرب على قطاع غزة وشاركت في لقاءات موسكو وبكين والقاهرة، إلا أن قيادة فتح والسلطة لم تكن على مستوى تلك التحركات في حينه في انتظار "نتائج أخرى" لمجريات الحرب على صعيد تقديرات بانتهاء الدور السياسي والوطني لحماس في اليوم الذي يلي الحرب.

وبالرغم من تعثر كل المساعي طوال الأعوام الثلاثة الماضية فإن حركة حماس لا تزال متمسكة بخيار الشراكة الوطنية الكاملة، وفي هذا الموقف فرصة لرئيس السلطة محمود عباس وقيادة فتح، التي باتت تحتاج حاليًا إلى "روافع سياسية" وتوجهات جديدة تزيل "الحرج" المتولد عن التأجيل المتوقع للانتخابات الشاملة بعد صدور مرسوم رئاسي للمرة الثانية بالخصوص إضافة للموقف الفتحاوي الذي يسير منفردًا في مسار تشكيل المجلس الوطني في الشتات.

وعلى الصعيد الإقليمي وبعد الحرب الأمريكية-الإسرائيلية على إيران، وما تبعها من تجدد الصراع في ساحة اليمن، تتجه الحركة لصياغة موقف سياسي متوازن يضمن الحفاظ على العلاقة الإستراتيجية بالحليف توازيًا مع الحرص على علاقة متوازنة مع الحاضنة العربية والإسلامية بكل مكوناتها، حيث لم تصدر الحركة موقفًا رسميًا منذ تجدد العدوان الأمريكي على إيران -بعد الوصول لمذكرة التفاهم- الذي استجلب رد الأخيرة بقصف القواعد الأمريكية في المنطقة، وفي حين اندلاع الأزمة في اليمن اتجهت الحركة بمسار يتسم باللياقة الأدبية والسياسية للتوسط بين طرفي النزاع في اليمن، لكون حماس المكون السني الأهم المتحالف عسكريًا وإستراتيجيًا مع حلف المقاومة في إيران واليمن والعراق ولبنان.

وفي *الرسائل السياسية التي وجهتها حماس لقيادة سوريا الجديدة، والمبادرة في اليمن سعيٌ لتركيز الجهد السياسي في المنطقة على القضية الأهم والأكثر إلحاحًا وهي وقف التغول الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني*.

كما *يركز هذا التحرك السياسي على ضمان بناء معادلة وطنية داخلية بشكل مختلف ويليق بحجم التضحيات الجسيمة التي قدمها الشعب الفلسطيني*، بما يضمن تشكيل جسم وطني حقيقي يمثل الفلسطينيين جميعًا ويكون جاهزًا لخوض التحديات السياسية التي تنتظر القضية الفلسطينية.

الانتخابـــــات الإسرائيليـــــة.. شماعـــــة لاستمرار الإبادة

ميسرة بحر

بات شبه إجماع أن الفترة التي تسبق الانتخابات "الإسرائيلية" المزمع إجراؤها في 27 أكتوبر المقبل هي فترة "جمود" سياسي، وأنه لا يمكن لـ"إسرائيل" أن تمضي في أي اتفاق أو استحقاق جوهري قبل هذا الموعد.

هذا الطرح، الذي استطاعت الحكومة "الإسرائيلية" أن تجعله أمرًا واقعًا في وجود تخاذل دولي، استخدمته غطاء جاهزا تتذرع به "إسرائيل"، ويتلقفه حلفاؤها، لتبرير التملص من كل التزام سابق تجاه غزة.

المشكلة الأعمق لا تكمن في هذا الخطاب الإسرائيلي بحد ذاته، بل في تبني الخطاب الأمريكي الرسمي للسردية ذاتها وترويجها كأنها حقيقة موضوعية لا مجال للتشكيك فيها، فمبعوث واشنطن جاريد كوشنر صرّح من كييف بأن الفترة التي تسبق الانتخابات هي فترة "مجنونة" قد تُقدِم فيها إسرائيل على أعمال غير متوقعة.

وليس أدلّ على هذا الربط من أن خطة التعافي المبكر التي أعلن عنها مجلس السلام على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تُخصص لمرحلتها الأولى الممتدة ستة أشهر نحو 2.5 مليار دولار ضمن خطة أشمل تبلغ 32 مليار دولار على ثلاث سنوات، تم ربط تنفيذها الفعلي على الأرض بتوقيت الانتخابات الإسرائيلية، وكأن مصير قطاع مدمر وشعب منكوب بات معلقًا بحسابات حزبية في "تل أبيب".

غير أن هذا الطرح، في جوهره، هو شماعة تُستخدم لتبرير تنصل إسرائيل من التزاماتها وتمديد الوقت لمصلحة الأمر الواقع الذي تفرضه على الأرض، فلا أحد، حتى في إسرائيل نفسها، يضمن أن تُحسم الانتخابات من الجولة الأولى أو أن تُشكّل حكومة.

فاستطلاعات الرأي المتلاحقة أظهرت تراجعًا مطردًا لليكود بزعامة نتنياهو أمام حزب "يشار" الصاعد بقيادة رئيس الأركان السابق غادي آيزنكوت، إذ منح أحد استطلاعات أواخر أغسطس حزب "يشار" 26 مقعدًا مقابل تراجع الليكود إلى 20 مقعدًا فقط، لكن أيًا من الكتلتين لا تحصل على نسبة الحسم 61 مقعدًا، إذ قُدّرت كتلة نتنياهو بكاملها بـ49 مقعدًا في مقابل 53 مقعدًا لمعسكر المعارضة و11 مقعدًا للأحزاب العربية.

إن هذه الوقائع تعيد إلى الأذهان تجربة سابقة عاشتها "إسرائيل" في عام 2019، حين عجزت التحالفات المتعاقبة عن تشكيل حكومة مستقرة عقب سلسلة من الجولات الانتخابية المتكررة، لتدخل البلاد في أزمة سياسية ممتدة استمرت حتى عام 2022، وانتهت بأكثر الحكومات تطرفًا وفاشية في تاريخ الكيان، وهو ما يطرح سؤالًا مشروعًا: ماذا لو تكرر السيناريو ذاته بعد 27 أكتوبر؟

باعتقادي إن الهدف الحقيقي وراء سلوك الحكومة الصهيونية التصعيدي ليس مجرد منافسة انتخابية، بل الهدف الأهم هو فرض أمر واقع على الأرض بذريعة "جنون الانتخابات"، بحيث تجد أي حكومة قادمة، مهما كانت تركيبتها، واقعًا ميدانيًا وسياسيًا من الصعب التراجع عنه إسرائيليًا، فالوقت هنا ليس فراغًا محايدًا يُنتظر مروره، بل أداة تُستثمر لتكريس السيطرة على الأرض والاستيطان والتوسع والتنكيل، في حين يُلهى العالم بانتظار نتائج صندوق اقتراع ومواقف أمريكية تكتفي بالتفرج ووصف المرحلة بـ"الجنون" دون أي ضغط فعلي يُلزم إسرائيل بشيء.

والأهم من ذلك أنه لا يمكن التعويل أصلاً، على أي حكومة صهيونية قادمة أيًا كانت نتيجة الانتخابات، فأغلب الأحزاب الصهيونية المتنافسة، تتبنى مواقف متقاربة في جوهرها تجاه القضية الفلسطينية: رفض الانسحاب الكامل من غزة، ورفض إقامة دولة فلسطينية، والإصرار على إبقاء الملف الأمني والاستيطاني بيد إسرائيل.

فالاختلاف بين آيزنكوت ونتنياهو اختلاف في الأسلوب والواجهة، لا في جوهر المشروع الاستعماري وموقفه من الفلسطينيين.

من هنا، فإن على الفلسطينيين والعرب والمسلمين ألا يكتفوا بمراقبة الانتخابات الإسرائيلية وانتظار نتائجها، وكأن مصير غزة معلق على تفاصيلها الداخلية.

المطلوب، بدلاً من الانتظار، التفكير الجدي في الفعل الذي يُجبر إسرائيل على الالتزام بتعهداتها، سياسيًا ودبلوماسيًا وشعبيًا، بمعزل عن التقويم الانتخابي الإسرائيلي، لأن انتظار "ما بعد الانتخابات" هو وهم لا يمكن التعويل عليه.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين" تعبر عن رأي أصحابها

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الاثنين 16 ربيع الآخر 1448هـ 28 سبتمبر/ أيلول
Monday 28 September 2026
WWW.FELESTEEN.PS

محمد حجازي

هندسة التجويع الرقمي

مر قطاع غزة بمحطات قاسية عبر تاريخه الطويل، لكن الأزمة الحالية التي تعصف به تتخذ طابعا فريدا ومبتكرا في استهداف عصب الحياة اليومية للمواطن. لم يعد الأمر مقتصرا على الحصار المطبق ونقص السلع الأساسية، بل امتد ليحكم الطوق عبر "المال"، إذ بات المواطن الغزي يواجه كابوسا جديدا متمثلا في رفض المحلات والتجار التعامل بالسيولة النقدية (الكاش)، وفرض التداول حصريا عبر التطبيقات البنكية والمحفظات الإلكترونية.

إن شح السيولة النقدية في قطاع غزة لم يأت من فراغ، بل هو نتاج ممنهج ومتعمد من الاحتلال الإسرائيلي، الذي قطع شريان الإمداد النقدي ومنع وصول الأموال الورقية إلى البنوك الفلسطينية. ولكن الخطير في الأمر هو تحول هذا النقص إلى واقع قسري، إذ وجد التجار أنفسهم مجبرين (على حد تعبيرهم) على الاعتماد المطلق على التطبيقات ورفض تداول الأوراق النقدية بين أيدي المواطنين.

وللرجوع قليلا إلى الوراء، فإنه في مفارقة تعكس عمق الأزمة، كان التجار خلال فترات الحرب الشرسة على غزة يستقبلون أموال التطبيقات والتحويلات الإلكترونية مقابل عمولة إضافية يتقاضونها نظرا لشح "الكاش" وحاجة السوق الملحة، أما اليوم فقد انقلبت الآية تماما وأصبح عدد كبير من التجار والمحال التجارية يرفضون تسلم "الكاش" الورقي بشكل قاطع أو يفرضون عمولات مبالغ فيها لمن يحاول الدفع به، مما أدى لحصر التداول في المحافظ الإلكترونية وحدها، ودخلت الأسواق في نفق مظلم من الشلل التجاري وانعدام الثقة في الأداة والوسيلة معا.

وراء هذا الواقع تختبئ أهداف خبيثة تهدف إلى التلاعب بأموال المواطنين وسرقة قدرتهم الشرائية، وتجميد الأموال في أي لحظة تحت مبررات واهية تحكمها المزاجية الأمنية والسياسية للاحتلال وعملائه، فضلا عن السعي للتحكم المطلق بحركة الفرد وتحويله إلى رقم أصم في نظام رقمي مسلوب الإرادة يفقد فيه المواطن حق التصرف بماله الخاص.

إن الاعتماد الكلي على المحافظ الإلكترونية وتطبيقات الدفع الرقمي المختلفة في وجود بيئة سياسية واقتصادية وأمنية هشة كغزة، يشبه السير على حبل مشدود وسط نفق مظلم.

يوما ما، قد نتفاجأ جميعا بأن بوابات الدخول إلى هذه المحافظ والتطبيقات أصبحت مغلقة ومستحيلة، وحينها لن تجدي نفعا أي مناشدة لإدارة بنك فلسطين، ولا لأي بنك محلي آخر، ولن تستطيع أي محفظة رقمية معالجة الكارثة.

السبب أبسط وأكثر مرارة مما نتخيل، فبكل بساطة، يمكن لقرار فردي طارئ من وزير المالية الإسرائيلي أو أي جهة أخرى تتحكم بالبنية التحتية والاتصالات أن يصدر بإيقاف هذه التطبيقات بجرة قلم، لتتبخر أموال الناس، وتتوقف الحياة الاقتصادية تماما، وتتحول الأرصدة الرقمية إلى أرقام وهمية بلا قيمة.

وأمام هذا المنعطف الخطير، تقع مسؤولية تاريخية ووطنية كبرى على عاتق الجهات الرسمية والمسؤولين، والمحللين الاقتصاديين، إضافة إلى الوجهاء والمخاتير والمجتمع، إذ بات مطلوبا وبشكل عاجل تكثيف الحملات التوعوية لتحذير المواطنين والتجار من مغبة الانزلاق الكامل خلف هذه الخديعة الاقتصادية. فالمحللون مطالبون بتعرية الأبعاد الخطيرة لهذا التحول الرقمي القسري، في حين يجب على الوجهاء والمخاتير وأصحاب الرأي توجيه النصح للناس بضرورة حماية ما تبقى من سيولة نقدية بأيديهم، والوقوف في وجه أي ممارسات تكرس الهيمنة المالية للاحتلال على لقمة عيشنا، لقطع الطريق أمام كارثة مقبلة لا تحمد عقباها.

إن الوعي بهذه المؤامرة الاقتصادية هو خط الدفاع الأول في مواجهتها. إن استسلامنا الكامل لهذا الواقع المعقد يعبد الطريق أمام الاحتلال لإحكام السيطرة الكاملة على لقمة عيش المواطن وتجويعه تقنيا. إننا بحاجة عاجلة إلى وقفة جادة من الجهات الرسمية، وسلطة النقد، والتجار الأطهار، لإيجاد حلول إبداعية تحمي السيولة النقدية المتبقية، وترفض هذا الانزلاق الخطير نحو اقتصاد هش تقوده أصابع الاحتلال من خلف الستار.

برامج التعافي الزراعي بغزة.. فجوة بين ما يُطرح وما يحتاج إليه القطاع فعليًّا

د. زكريا الكفارنة

عدنان الفليت

غزة/ رامي رمانة:

يأخذ مستثمرون ومختصون في القطاع الزراعي بغزة على بعض برامج التعافي التي تطرحها مؤسسات محلية في الوقت الراهن، أنها لا تعكس بصورة كافية حجم الواقع والاحتياجات الفعلية التي يواجهها القطاع، مؤكدين أن التعافي الحقيقي لا يمكن أن يقتصر على تدخلات محدودة أو مشاريع سريعة الأثر، أو أن يتحول إلى نشاط إعلامي لا يلامس حجم الخسائر والاحتياجات على الأرض.

ويشدد المختصون على أن أي برنامج للتعافي ينبغي أن ينطلق من تشخيص دقيق وشامل للواقع، وأن يقدم استجابة فعلية للاحتياجات الأكثر إلحاحًا، مع وجود خطط واضحة لإعادة تأهيل القطاع واستعادة قدرته على الإنتاج والاستمرار، خصوصًا أن القطاع الزراعي في قطاع غزة يمثل عصبًا أساسيًا للأمن الغذائي وسبل عيش آلاف الأسر، ما يتطلب تضافر مختلف الجهود المحلية والدولية للتعامل مع حجم الأضرار التي لحقت به.

وتسببت حرب الإبادة بتجريف آلاف الدونمات الزراعية وتدمير مئات البيوت البلاستيكية وشبكات الري، إلى جانب نفوق آلاف رؤوس المواشي والدواجن بسبب نقص الأعلاف والأدوية. وتشير التقديرات الأولية إلى أن المزارعين فقدوا أكثر من نصف إنتاجهم السنوي، في حين تعرّضت الثروة الحيوانية لانهيار شبه كامل، ما أدّى إلى ارتفاع معدلات البطالة والفقر.

كارثة غير مسبوقة

يقول الخبير في قطاع الثروة الحيوانية، د. زكريا الكفارنة، إن قطاع الثروة الحيوانية يواجه كارثة غير مسبوقة، مشيرًا إلى أن مختلف مكونات القطاع، بما في ذلك الأبقار والدواجن والماعز والأغنام، تعرضت لدمار واسع.

ويرى الكفارنة في حديثه لصحيفة "فلسطين" أن برامج التعافي التي تطرحها المؤسسات المحلية والدولية لا تزال دون مستوى الاحتياجات الفعلية للقطاع، مؤكدًا أن أي برنامج تعافٍ، حتى وإن كان قصير الأجل، يجبً أن يوفر الحد الأدنى من التمويل اللازم لإعادة تشغيل القطاعات المتضررة.

ويوضح أن قطاع الدواجن يحتاج، وفق تقديره، إلى ما لا يقل عن 3 ملايين دولار ضمن أي برنامج تعافٍ قصير الأجل، في حين يحتاج قطاعُ الأبقار إلى ما بين 6 و8 ملايين دولار، وتقدر احتياجات قطاع الأغنام والماعز بنحو 40 مليون دولار.

ويؤكد الكفارنة أن هذه الاحتياجات لا تقتصر على التمويل المباشر، وإنما تشمل توفير لوازم الإنتاج، ودعم المربين، وإصلاح وتأهيل الحظائر والمنشآت المتضررة، إلى جانب توفير الاحتياجات الأساسية التي تتيح للقطاع استعادة نشاطه والعودة التدريجية إلى الإنتاج.

وشدد على ضرورة تكاتف مختلف الجهود المحلية والدولية وتوحيد التدخلات والبرامج، بما يضمن توفير استجابة حقيقية تناسب حجم الأضرار والاحتياجات، وعدم الاكتفاء ببرامج محدودة الأثر لا تعكس الواقع الملموس الذي يعيشه القطاع على الأرض.

العائق الأساسي

من جهته، يؤكد رجل الأعمال وصاحب إحدى شركات دواجن، عدنان الفليت، أن استمرار الحرب وعدم انتهائها يشكلان العائق الأساسي والأكبر أمام تنفيذ أيٍّ من مشاريع وإعادة إعمار القطاع الإنتاجي والزراعي في غزة.

ويوضح الفليت، لصحيفة "فلسطين"، أن كافة الخطط والبرامج التي أعدتها المؤسسات الدولية واللجان الإدارية بشأن "التعافي الاقتصادي" لا تزال مجرد "حبر على ورق" ولم يُطبق منها شيء على أرض الواقع حتى اللحظة.

ويشير إلى أن الجهود الحالية تقتصر على عقد ورش عمل واجتماعات مع ممثلي القطاعات المختلفة (كالزارعين وأصحاب المصانع) لجمع البيانات واستكمال الدراسات وتحديد الاحتياجات المالية، دون تقديم أي تمويل فعلي أو البدء بتنفيذ أي برنامج على الأرض.

وفيما يتعلق بحجم الأضرار التي لحقت باستثماراته الخاصة، كشف الفليت عن تدمير كامل لمزارعه الحديثة المخصصة لتربية الدواجن، والتي كانت مجهزة بأحدث التقنيات التكنولوجية في هذا المجال.

ويضيف: "كانت لدي مزرعة قائمة وأخرى في طور الإعداد النهائي، وقد أتلفتا بالكامل لكونهما تقعان في (المنطقة الصفراء) التي يتعذر الوصول إليها حتى الآن". وقدر الفليت خسائره المباشرة في المزرعتين بنحو 320 ألف دولار، ليتجاوز إجمالي خسائره 400 ألف دولار بعد احتساب دمار مبنى الشركة، والمعدات، والمواد الخام المخزنة. ويشير الفليت إلى أن حجم خسائره يُعد خفيفاً مقارنة بغيره من كبار المستثمرين والمزارعين في القطاع؛ حيث تكبدت شركات ومزارع كبرى خسائر تُقدر بملايين الدولارات نتيجة تدمير سلاسل كاملة من مزارع الدواجن الحديثة.

"حماية" يُحذر من تداعيات تقييد التعامل النقدي

"الاقتصاد" تدعو إلى تسهيل تداول الأوراق النقدية المهترئة بغزة

غزة/ فلسطين:

دعت وزارة الاقتصاد الوطني بغزة، التجار والمواطنين إلى تعزيز التعاون في التعامل مع الأوراق النقدية المهترئة من العملة المتداولة، بما يسهم في تسهيل حركة البيع والشراء واستمرار التعاملات التجارية اليومية.

وأكدت الوزارة، في بيان أمس، أهمية المسؤولية المشتركة بين أصحاب المحال التجارية والمواطنين في التعامل مع النقد المتداول، وتجنب الممارسات التي قد تعيق حركة التداول وتؤثر في إنجاز المعاملات اليومية.

وأشارت إلى أن تسهيل التعاملات النقدية يعزز انسيابية النشاط التجاري، ويدعم استقرار الأسواق، ويسهم في خدمة المواطنين والتجار على حد سواء.

وشددت الوزارة على أهمية نشر الوعي والتعاون بين مختلف الأطراف، بما يعزز الثقة في التعاملات التجارية ويساعد على استمرار حركة الأسواق في الظروف الاقتصادية الراهنة.

وأكدت الوزارة أن تسهيل تداول النقد مسؤولية وطنية ومجتمعية مشتركة، تتطلب تعاون الجميع لخدمة الاقتصاد الوطني والمصلحة العامة.

تداعيات حقوقية وإنسانية

في السياق، حذر مركز حماية لحقوق الإنسان من التداعيات الحقوقية والإنسانية لأي إجراءات تؤدي إلى الحد من التعامل بالنقد في قطاع غزة، في ظل أزمة السيولة والظروف الاقتصادية والإنسانية الاستثنائية التي يعيشها السكان.

وأكد المركز في بيان أمس، أن حق المواطنين في الوصول إلى أموالهم واستخدامها لتأمين احتياجاتهم الأساسية لا يجوز أن يخضع لقيود تعسفية أو إجراءات لا تراعي الواقع القائم، خصوصًا مع ضعف الخدمات المصرفية والكهرباء والاتصالات، وعدم قدرة جميع المواطنين على استخدام وسائل الدفع الإلكتروني.

وطالب الجهات القائمة على إدارة قطاع غزة، ولجنة إدارة غزة، وسلطة النقد والمصارف، والتجار وأصحاب المنشآت التجارية بالامتناع عن أي ممارسات تؤدي إلى إجبار المواطنين على وسيلة دفع محددة، أو رفض النقد الصالح للتداول، أو تحميلهم عمولات ورسوم إضافية، أو استغلال أزمة السيولة لتحقيق مكاسب على حساب المواطنين.

ودعا الجهات المختصة إلى تكثيف الرقابة على الأسواق، ومحاسبة كل من يثبت استغلاله حاجة المواطنين أو فرضه عليهم أعباء مالية غير قانونية.

وشدد على أن التحول إلى الدفع الإلكتروني لا ينبغي أن يتم على حساب الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين، بل يجب أن يكون تدريجيًا ومبنيًا على توافر البدائل والبنية التحتية والضمانات اللازمة.

وأكد المركز أن حماية أموال المواطنين وحقهم في الوصول إليها والتصرف بها حق يجب صونه، وأن مواجهة أزمة السيولة لا تكون بتحميل المواطن كلفتها، بل بضمان حلول مالية ومصرفية عادلة وآمنة ومتاحة للجميع.

ووجه نداءً إلى بنك فلسطين المحدود، مطالبًا بوقف سياسة تقييد وتجميد الحسابات المصرفية لعملائه المودعين وضمان حقهم في الوصول إلى حساباتهم والتحكم بها وفق القانون ما دامت على نحوٍ مشروع.

بين صالات كرة الطائرة وملاعبها، بنى إبراهيم عبد الواحد قصيعة مسيرته بهدوء لاعب يعرف قيمة الاجتهاد، حتى وصل إلى تمثيل فلسطين وحصد الميداليات في البطولات الإقليمية، بينما كان في حياته الخاصة أبا وسندا لعائلة كبيرة حمل مسؤولياتها بصبر. لكن الحرب قطعت طريقه مبكرا، لتغيب معها أحلام لاعب كان يستعد لمواصلة مسيرته، وتبقى سيرته شاهدة على رياضي جمع بين الموهبة والالتزام والإنسانية.

أحد أبطال برونزية غرب آسيا للطائرة الشاطئية

قنابـــــل الاحتلال تقضـي على أحلام الشهيـــد إبراهيم قصيعة

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

لم تترك آلة الحرب الإسرائيلية مجالا لأحلام شباب واعدين، كانت أقصى أمنياتهم تحقيق الإنجازات، واعتلاء منصات التتويج، ورفع اسم فلسطين في البطولات، ونشر المحبة والتفاؤل في كل مكان يحلون فيه.

شباب حملوا أحلامهم على أكتافهم، وتحملوا المسؤوليات والأعباء، ولم يتوقفوا أمام التحديات، لكن الحرب كانت أقسى من كل الأحلام.

من بين ركام قطاع غزة، لا تزال حكايات الألم تتوالى، وتبقى قصص الرياضيين الذين غابوا عن الملاعب شاهدة على حجم الخسارة التي لحقت بالرياضة الفلسطينية.

ومن بين هذه الحكايات المؤلمة، تبرز قصة الشهيد إبراهيم عبد الواحد قصيعة، نجم كرة الطائرة الفلسطينية، الذي جمع بين الموهبة الرياضية والصفات الإنسانية النبيلة، قبل أن تنهي الحرب مسيرته وتطفئ أحلامه في لحظة قاسية.

كان إبراهيم شابا طموحا، بدأ في بناء موهبته الرياضية خطوة تلو الأخرى، حتى وصل إلى مرحلة متقدمة من الجاهزية واللياقة البدنية، جعلت منه أحد اللاعبين البارزين في كرة الطائرة الفلسطينية.

ومع كل بطولة ومباراة وتدريب، كان يقترب أكثر من حلمه في تحقيق المزيد من الإنجازات، وكان يستعد للتحليق بعيدا في سماء الرياضة الفلسطينية.

لكن حرب الإبادة التي عصفت بقطاع غزة منذ عام 2023، وتركت خلفها دمارا واسعا وخسائر بشرية ورياضية كبيرة، لم تستثنِ الرياضيين، إذ بلغ عدد الرياضيين الفلسطينيين الذين استشهدوا خلال الحرب نحو 1019 رياضيا، كان إبراهيم قصيعة واحدا منهم.

من صالات الصداقة إلى المنتخب

كانت ملاعب وصالات غزة قبل الحرب تمتلئ بالجماهير التي تهتف لأنديتها ولاعبيها، وكانت كرة الطائرة واحدة من المساحات التي تجمع الفلسطينيين حول المنافسة والفرح.

وفي تلك الأجواء، لمع اسم إبراهيم قصيعة مع نادي الصداقة، حيث ترك بصمته لاعبا ملتزما ومجتهدا، وأسهم في تحقيق العديد من الإنجازات والبطولات المحلية.

لم يكن إبراهيم مجرد لاعب يؤدي دوره داخل الملعب، بل كان عنصرا أساسيا في فريقه، بفضل إصراره على تطوير مستواه الفني والبدني، وحرصه الدائم على الاستفادة من التدريبات وتنفيذ التعليمات الفنية.

ومع مرور الوقت، اتسعت خطواته نحو المنتخب الوطني الفلسطيني للكرة الطائرة، ثم منتخب الكرة الطائرة الشاطئية، ليصبح ارتداء قميص فلسطين محطة مهمة في مسيرته الرياضية.

كان يحمل القميص رقم 2، ونجح في تمثيل فلسطين في المحافل الخارجية، وشارك مع المنتخب في بطولة غرب آسيا للكرة الطائرة الشاطئية في قطر، حيث حصل على الميدالية البرونزية في نسختي عامي 2021 و2023، ليؤكد حضوره لاعبا قادرا على المنافسة ورفع اسم بلاده في البطولات الإقليمية.

وفي الوقت الذي كان فيه إبراهيم يخطط لمواصلة مسيرته الرياضية، كان يعمل أيضا على بناء مستقبله الأكاديمي، فالتحق بتخصص التربية الرياضية في جامعة الأقصى بغزة،

وحصل على درجة البكالوريوس، في مسار جمع فيه بين دراسته وشغفه بالرياضة.

لاعب.. ورب أسرة وسند لعائلته

خلف صورة اللاعب الذي يظهر داخل الملعب، كانت هناك حياة أخرى مليئة بالمسؤوليات. إبراهيم، الذي بلغ من العمر 31 عاما، لم يكن يعيش لنفسه فقط، بل كان يتحمل أعباء أسرة كبيرة، ويؤدي دورا أساسيا في رعايتها.

كان المعيل الأساسي لأطفاله الأربعة، إلى جانب والده ووالدته وأشقائه، ولم تتوقف مسؤولياته عند أسرته المباشرة، إذ احتضن أبناء شقيقه الشهيد، وكان لهم بمثابة الأب والسند، في واحدة من أكثر صور التكافل العائلي والإنساني حضورا في حياته.

ورغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي عاشها قطاع غزة، والحصار والمعاناة التي أثقلت كاهل العائلات، كان إبراهيم يحاول الموازنة بين مسؤولياته الأسرية وطموحه الرياضي، ولم يكن يسمح للأعباء اليومية بأن تبعده عن التدريبات، وكان يحضر إلى الملعب بروح اللاعب الذي يريد دائما أن يكون أفضل.

غارة أنهت الحلم

في 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، توقفت رحلة إبراهيم قصيعة بطريقة مأساوية. فقد ارتقى إثر قصف غاشم استهدف مخيم جباليا، وتحديدا منطقة "الترنس"، إحدى المناطق الحيوية والمكتظة في المخيم.

كانت الغارة جزءا من مشاهد الحرب القاسية التي عاشها سكان قطاع غزة، وأسفرت عن ارتقاء عشرات الشهداء، بينهم إبراهيم ورفيق دربه وصديق عمره حسن زعيتر، الذي كان بدوره لاعبا في المنتخب الوطني الفلسطيني للكرة الطائرة والكرة الشاطئية.

برحيلهما، خسرت الرياضة الفلسطينية لاعبين كانا يمثلان جيلا يملك الطموح والرغبة في مواصلة المسيرة ورفع اسم فلسطين في الملاعب.

شهادة من عرفه

عبد الرحمن طافش، النجم السابق في كرة الطائرة وعضو الجهاز التدريبي لنادي الصداقة والمنتخب الوطني، عبّر عن ألمه الكبير لفقدان إبراهيم قصيعة وحسن زعيتر، مؤكدا أن رحيلهما شكّل خسارة كبيرة لكرة الطائرة والرياضة الفلسطينية.

وقال طافش إن إبراهيم كان من أفضل اللاعبين وأكثرهم التزاما، مشيرا إلى أنه كان لا يعرف المستحيل، ويحرص باستمرار على تطوير قدراته ولياقته البدنية والفنية.

وأضاف أن أكثر ما كان يميز إبراهيم حرصه الكبير على التدريبات، والتزامه بتنفيذ التعليمات الفنية داخل الملعب، إلى جانب شخصيته التي كانت تضفي أجواء من المرح بين زملائه، وتساعد على رفع الروح المعنوية وزيادة الدافعية قبل المباريات.

تلك الصفات جعلت إبراهيم محبوبا بين زملائه ومنافسيه، فلم يكن التميز بالنسبة إليه مرتبطا بالنتائج والألقاب فقط، بل كان مرتبطا أيضا بعلاقته بالآخرين وروحه الرياضية وتواضعه وحضوره الإنساني.

ذكرى لا تغيب

رحل إبراهيم قصيعة عن الملاعب، لكنه ترك خلفه سيرة رياضية وإنسانية لا تختصرها أرقام البطولات ولا سنوات اللعب. ترك أربعة أطفال وأسرة كبيرة، وترك زملاء ومدربين وأصدقاء يحملون ذكريات لاعب كان يرى في الرياضة طريقا للحياة والأمل.

كان إبراهيم يحلم بمزيد من المباريات والانتصارات، وبمواصلة ارتداء قميص فلسطين، لكن الحرب وضعت حدا لمسيرته قبل أن يحقق كل ما كان يطمح إليه.

وبين ملاعب غزة التي تحولت إلى أماكن للدمار، وصالات كانت يوما تعج بالجماهير والتصفيق، تبقى قصة إبراهيم قصيعة واحدة من القصص التي تروي كيف خسر القطاع أجيالا من الرياضيين والشباب، وكيف امتدت آثار الحرب إلى أحلام كانت تبحث فقط عن فرصة للعيش والنجاح.

رحل إبراهيم، لكن ذكراه بقيت في قلوب أبنائه وعائلته وزملائه، وبقي اسمه حاضرا في سجلات الرياضة الفلسطينية، لاعبا حمل القميص الوطني، وحقق الميداليات، وخدم ناديه، وتحمل مسؤولية أسرته، ثم غاب عن الحياة تاركا خلفه حكاية شاب فلسطيني لم تتوقف أحلامه إلا عندما توقفت حياته.

بدأ إبراهيم قصيعة مسيرته مع نادي الصداقة، وبرز لاعبا ملتزما ومجتهدا.

تطور مستواه حتى وصل إلى تمثيل المنتخب الوطني للكرة الطائرة.

شارك أيضا مع منتخب فلسطين للكرة الطائرة الشاطئية.

أحرز برونزية غرب آسيا للكرة الطائرة الشاطئية عامي 2021 و2023.

درس التربية الرياضية بجامعة الأقصى وحصل على درجة البكالوريوس.

بلغ 31 عاما وكان المعيل الأساسي لأطفاله الأربعة وعائلته.

احتضن أبناء شقيقه الشهيد، وكان لهم أبا وسندا في حياتهم.

عبد الرحمن طافش وصفه بأحد أفضل اللاعبين وأكثرهم التزاما.

عُرف بإصراره على تطوير مستواه ولياقته وتنفيذ التعليمات الفنية.

تميز بروح مرحة رفعت معنويات زملائه قبل المباريات والمنافسات.

استشهد في 14 نوفمبر 2023 بقصف استهدف منطقة «الترنس» بجباليا.

الأهلي المصري يمنح الطفل أمير الحناوي قميصه في لفتة إنسانية مؤثرة

غزة/ فلسطين:

في لفتة تجسد الدور المجتمعي والإنساني للرياضة، منح النادي الأهلي المصري الطفل أمير الحناوي قميص النادي، بعد انتشار صور ومقاطع فيديو له أثناء ممارسة كرة القدم رغم فقدانه ذراعيه وقدميه.

وجاءت المبادرة في إطار الاهتمام بالطفل أمير، الذي لفت الأنظار بإصراره على ممارسة كرة القدم والتعلق باللعبة، في مشهد حظي بتفاعل واسع، وأظهر شغفه الكبير بالرياضة وقدرته على التمسك بها رغم ظروفه الصعبة.

وكان وفد من رابطة محبي وعشاق النادي الأهلي المصري في فلسطين قد زار منزل الطفل أمير، بالتنسيق مع قناة النادي الأهلي، وقدم له مجموعة من الهدايا، من بينها قميص الأهلي وقميص منتخب مصر وكرة قدم، إلى جانب أعلام فلسطين ومصر والنادي الأهلي.

وحملت الزيارة رسالة دعم ومساندة للطفل وعائلته، في تأكيد على أن الرياضة يمكن أن تكون وسيلة للأمل ورسم الابتسامة، وأن ارتباط الجماهير بالأندية لا يقتصر على المنافسات والنتائج، بل يمتد إلى المبادرات الإنسانية والمجتمعية.

وتفاعل محبو النادي الأهلي في فلسطين ومصر مع قصة أمير، معتبرين أن منحه قميص النادي يمثل رسالة تقدير لشغفه بكرة القدم وإصراره على ممارسة اللعبة رغم التحديات الكبيرة التي يواجهها.

وأكد الكابتن ضياء الزهري، رئيس رابطة محبي وعشاق النادي الأهلي المصري في فلسطين، خلال الزيارة، نقل تحيات النادي الأهلي المصري وقناة النادي الأهلي إلى الطفل أمير وعائلته، مشددًا على أن جماهير الأهلي في فلسطين تقف إلى جانب أبناء الشعب الفلسطيني، وأن الرياضة تتجاوز حدود المنافسة لتكون جسرًا للتواصل والمحبة والتضامن.

وأضاف أن الرابطة تحرص على مواصلة حضورها إلى جانب أبناء المجتمع الفلسطيني، انطلاقًا من العلاقة الخاصة التي تجمع جماهير الأهلي في فلسطين بالنادي وجماهيره، ومن القيم الإنسانية التي تحملها الرياضة.

من جانبها، أعربت عائلة الطفل أمير الحناوي عن شكرها وتقديرها لرابطة محبي وعشاق الأهلي في فلسطين، وقناة النادي الأهلي، وكل من شارك في هذه الزيارة، مؤكدة أن هذه اللفتة كان لها أثر طيب في نفوس العائلة والطفل، وأسهمت في إدخال الفرحة إلى قلب أمير.

وتؤكد هذه المبادرة أن العلاقة بين الأندية وجماهيرها لا تقتصر على الملاعب والنتائج، بل يمكن أن تمتد إلى جوانب إنسانية واجتماعية، خصوصًا في الظروف الصعبة، حيث تتحول الرياضة إلى وسيلة للتعبير عن التضامن والدعم ومساندة الفئات الأكثر احتياجًا.

الأهلي الفلسطيني يتوج بكأس "صبرا وشاتيلا" والشجاعية وصيفًا

غزة/ فلسطين:

تُوّج فريق قدامى النادي الأهلي الفلسطيني بطلاً لبطولة «صبرا وشاتيلا» لقدامى أندية مدينة غزة، التي نظمتها الجمعية الفلسطينية لقدامى الرياضيين، فيما حلّ اتحاد الشجاعية وصيفًا، بعد نهائي مثير انتهى بالتعادل الإيجابي 2-2، قبل أن تبتسم ركلات الترجيح للأهلي بنتيجة 5-6.

وأقيمت منافسات البطولة على مدار يومين، اجتمع فيها نخبة من نجوم وقدامى أندية مدينة غزة، وسط أجواء رياضية وأخوية أعادت إلى الملاعب شيئًا من ذكريات «الزمن الجميل».

وشهدت الأدوار الإقصائية فوز الشاطئ على فلسطين 1-2، والأهلي على التفاح 0-2، واليرموك على الزيتون 2-3، قبل أن يكتسح الأهلي الشاطئ 0-5، ويتجاوز الشجاعية نظيره اليرموك 1-2، ليضرب الفريقان موعدًا في النهائي.

وحضر ختام البطولة عضو مجلس إدارة الجمعية زياد أبو سمرة، والقامة الرياضية وأحد مؤسسي الجمعية ورئيسها السابق عيسى كرسوع، ورئيس النادي الأهلي الفلسطيني محمود مسعود، إلى جانب عدد من الرياضيين القدامى وممثلي الأندية.

ورحب الناطق الإعلامي للجمعية حسام الغرباوي بالحضور، مثمنًا تعاون إدارة ملعب مركز هولست، ممثلة بجمعية فلسطين الغد برئاسة د. منال صيام، وجميع الأندية واللاعبين واللجان العاملة، مؤكدًا أن الجمعية ماضية في تنفيذ خططها لخدمة قدامى الرياضيين وتعزيز التواصل بينهم.

وأكد الغرباوي أن إقامة البطولة تأتي في إطار حرص الجمعية على استعادة أجواء المنافسة الرياضية، وتعزيز روح المحبة والأخوة بين قدامى لاعبي الأندية الفلسطينية، رغم الظروف الصعبة التي يعيشها قطاع غزة.

وأشرفت على البطولة اللجنة العليا برئاسة زياد أبو سمرة وعضوية عيسى كرسوع، فيما ضمت اللجنة الفنية إبراهيم مدوخ، وليد الشقرة، ياسر العرعير ورائد حميدة.

كما جرى تكريم لجنة الحكام، التي ضمت الحكميْن الدولييْن محمود الجيش ومحمد الشيخ خليل، إلى جانب محمود عياد ومحمود أبو حصيرة، تقديرًا لجهودهم في إنجاح منافسات البطولة، كما تم تكريم المعالج أيمن البلبيسي، والإعلامي المصور إبراهيم الفصيح.

الفدائي يواجه طاجيكستان في دورة الصين الدولية

تشونغ تشينغ/ فلسطين:

يستعد المنتخب الوطني الأول لمواجهة نظيره منتخب طاجيكستان، اليوم، ضمن الدورة الدولية الودية المقامة في مدينة تشونغ تشينغ بالصين، في ثاني مباريات "الفدائي" خلال فترة التوقف الدولي الحالية، والتي تشكل إحدى المحطات الإعدادية المهمة قبل نهائيات كأس آسيا 2027.

وكان منتخبنا قد استهل مشاركته في الدورة بتعادل مثير أمام نيوزيلندا بنتيجة 2-2، في المباراة التي جمعتهما الخميس الماضي على ستاد تونغليانغ لونغ، بعدما نجح في العودة من التأخر مرتين وإنهاء اللقاء بالتعادل، في مواجهة شهدت تسجيل الأهداف الأربعة خلال الشوط الأول.

ولم تقتصر أهمية المباراة على النتيجة، إذ اعتبر الجهاز الفني بقيادة إيهاب أبو جزر اللقاء فرصة لاختبار مجموعة من الخيارات الفنية ومنح عدد من اللاعبين دقائق دولية، في مواجهة منتخب خاض المباراة الأولى له منذ مشاركته في كأس العالم 2026.

وأكد أبو جزر، أكد أن مواجهة نيوزيلندا حققت أهدافاً فنية مهمة، مشيراً إلى أن "الفدائي" قدم مباراة جيدة، وأظهر انضباطاً دفاعياً واستحواذاً جيداً على الكرة، وصلت نسبته إلى أكثر من 60% في بعض فترات اللقاء.

شهدت مباراة نيوزيلندا الظهور الأول لأيهم شحادة مع الفدائي. ويلعب ابن بلدة مجد الكروم في صفوف نادي فيليج موستار البوسني، الذي انضم إليه في فترة الانتقالات الشتوية في يناير/كانون الثاني 2026.

ومن الناحية الفنية، شحادة هو لاعب وسط قادر على منح الجهاز الفني للفدائي خياراً إضافياً في في وسط الملعب.

ومن المتوقع أيضا أن يظهر اللاعبان برايان دخيل (مدافع نادي تروخيانوس في الدوري الفنزويلي الممتاز) وآدم أحمد (مهاجم نادي إيسبرغ الدنماركي) في مباراة طاجيكستان، بعد أن التحقا متأخرين بمعسكر الفدائي بسبب إجراءات إدارية.

كذلك، تشهد صفوف المهاجم عودة اللاعب علاء الدين حسن الذي قدم مستويات لافتة مع ناديه الغرافة القطري مؤخرا، وسجل هدفا في مرمى الهلال السعودي بدوري النخبة الآسيوي.

بعد مواجهة نيوزيلندا، ينتقل "الفدائي" إلى اختبار مختلف أمام منتخب طاجيكستان المصنف 102 عالميا، في مواجهة تجمع منتخبين يستعدان بدورهما لخوض نهائيات كأس آسيا 2027.

ويمثل المنتخب الطاجيكي اختباراً آسيوياً مختلفاً عن نيوزيلندا، ما يسمح للجهاز الفني الفلسطيني بمقارنة أداء الفريق أمام مدرستين كرويتين مختلفتين خلال فترة زمنية قصيرة، والاستفادة من المباراتين في تطوير الجوانب الفنية والتكتيكية.

وأظهرت مباراة نيوزيلندا وجود أكثر من مصدر للخطورة الهجومية، بعدما سجل أسد الحملاوي هدفه الدولي الأول مع منتخبنا، فيما واصل عدي الدباغ حضوره التهديفي مع المنتخب بتسجيل هدف التعادل الثاني.

كما شكل زيد قنبر ووجدي نبهان جزءاً من عملية صناعة الخطورة، فيما أظهر حامد حمدان وخالد النبريصي حضوراً في وسط الملعب، الأمر الذي يمنح الجهاز الفني خيارات متعددة في بناء الهجمات والوصول إلى مرمى المنافس.

وبالنسبة للجهاز الفني، فإن استمرار تنوع الحلول الهجومية سيكون أحد الملفات التي يمكن اختبارها أمام طاجيكستان، إلى جانب العمل على تقليل الأخطاء التي سمحت لنيوزيلندا بالتقدم مرتين خلال الشوط الأول.

وبذلك يدخل المنتخب الفلسطيني مواجهة طاجيكستان وهو يحمل حصيلة أولية من مباراة نيوزيلندا: هدفان سجلهما الحملاوي والدباغ، عودة مرتين من التأخر، فترات من الاستحواذ الجيد، وتجربة عدد من الخيارات. أما الاختبار التالي فسيكون في مدى قدرة "الفدائي" على البناء على هذه المؤشرات وتحويلها إلى أداء أكثر استقراراً وتماسكاً أمام منافس آسيوي، قبل ختام معسكر الصين بمواجهة صاحب الأرض.

50 طفلًا يستعيدون الأمل بالسمع في غزة

خان يونس/ تامر قشطة:

بعد انتظار تجاوز ثلاث سنوات، خضع 50 طفلًا في قطاع غزة لعمليات زراعة قوقعة سمعية، في مشروع طبي يأتي في وجود نقص حاد في التجهيزات واللوازم، في حين لا يزال أكثر من 150 طفلًا آخرين ينتظرون دورهم لإجراء العمليات.

وقال الدكتور هيثم العجلة، استشاري جراحة الأنف والأذن والحنجرة وزراعة القوقعة في وزارة الصحة، إن بعض الأطفال الذين خضعوا للزراعة وصلوا إلى سن الرابعة أو الخامسة، وهو الحد الأقصى للعمر المسموح به لإجراء العملية وفق بروتوكول وزارة الصحة الفلسطينية.

وأوضح العجلة لصحيفة "فلسطين" أمس، أن قوائم الانتظار تضم أكثر من 150 طفلًا بحاجة ماسة إلى زراعة القوقعة، مشيرًا إلى أن نقلهم للعلاج خارج القطاع لا يمثل حلًا سهلًا، بسبب صعوبات السفر والتنسيق، إضافة إلى تعقيدات استكمال مراحل التأهيل التي يحتاج إليها الطفل بعد الزراعة.

ولم تكن العمليات بمنأى عن تداعيات حرب الإبادة التي ألحقت أضرارًا واسعة بالقطاع الصحي، إذ واجه الفريق الطبي نقصًا في الأدوات الجراحية اللازمة، وعدم توفر الميكروسكوب الجراحي المخصص لعمليات زراعة القوقعة، فضلًا عن عدم توفر جهاز الرنين المغناطيسي (MRI) في القطاع.

وقال العجلة إن الفريق اضطر إلى استعارة أجهزة من مستشفيات أخرى، من بينها ميكروسكوب جراحي من قسم جراحة الأعصاب في مجمع ناصر الطبي، وأجهزة أخرى من مستشفيات تابعة لوزارة الصحة.

وأضاف أن تدمير معظم الأدوات الجراحية خلال حرب الإبادة دفع الفرق الطبية إلى جمع ما تبقى منها من مستشفيات مختلفة، قبل أن تتمكن من تجهيز طقم جراحي متكامل أتاح تنفيذ العمليات الخمسين.

وتشكل عملية إدخال القواقع السمعية نفسها تحديًا آخر، إذ تحتاج، وفق العجلة، إلى تنسيقات مكثفة لإدخالها إلى قطاع غزة، في وقت يواجه فيه القطاع صعوبات في توفير كثير من اللوازم الطبية.

وتنفذ المشروع جمعية "من حقي أسمع" في الولايات المتحدة الأمريكية، بتمويل من الهيئة الإسلامية للتنمية والتمكين في أمريكا (IDEA)، فيما تتولى شركة أستيميد (AsteMed)، الوكيل الرسمي لشركة MED-EL المتخصصة في تقنيات وزراعة القوقعة السمعية، تنفيذ المشروع.

وأشاد العجلة بدور وزارة الصحة في توفير الإمكانات وتذليل العقبات أمام إجراء العمليات، كما وجه الشكر إلى الجهات الداعمة للمشروع، وبينها مؤسسة MyRelief، والجمعية الإسلامية الأمريكية ISNA، وشركة AsteMed.

ومع انتهاء العمليات الخمسين، لا تنتهي قائمة الانتظار؛ إذ لا يزال أكثر من 150 طفلًا بحاجة إلى زراعة القوقعة، في يأمل الفريق الطبي في إدخال مزيد من القواقع وإجراء عمليات جديدة خلال الفترة المقبلة، بما يتيح لأطفال آخرين فرصة الحصول على العلاج والتأهيل اللازمين.

د. إياد القرا

إسرائيل وأزمة تقدير الموقف..

لم يكن السابع من أكتوبر مجرد انهيار أمني واستخباري مفاجئ، بل كان قبل ذلك انهيارًا في الطريقة التي قرأت بها إسرائيل الفلسطيني لسنوات.

فقد بنت مؤسسات سياسية وأمنية إسرائيلية تقديراتها على قناعة بأن التفوق العسكري والتكنولوجي، والحصار والضغط والردع، يمكن أن تجعل الفلسطيني قابلًا للاحتواء إلى ما لا نهاية؛ غاضبًا لكن عاجزًا، رافضًا لكن مردوعًا، يعيش تحت الاحتلال من دون أن يمتلك القدرة أو الإرادة على قلب المعادلة.

فالحصار في غزة، والاستيطان والاقتحامات في الضفة، والتوتر المتصاعد في القدس والمسجد الأقصى، والاعتقالات والاغتيالات، كلها جرت في بيئة إقليمية كانت تشهد توسعًا في مسارات التطبيع وتراجعًا في مركزية القضية الفلسطينية.

وداخل هذا المشهد ترسخ الاعتقاد بأن الفلسطيني أصبح أكثر عزلة، وأن ارتفاع كلفة المواجهة سيدفعه في النهاية إلى التكيف مع الواقع المفروض عليه.

المشكلة لم تكن في مفهوم أمني بحد ذاته، بل في تحويله إلى تفسير شبه شامل للسلوك الفلسطيني. فالحاجة إلى العمل فُسرت باعتبارها رغبة في الهدوء بأي ثمن، وتجنب المواجهة في بعض المحطات عُدّ قبولًا بقواعد اللعبة، والانشغال بالحياة اليومية قُرئ باعتباره تراجعًا في الدوافع السياسية والوطنية.

السابع من أكتوبر كشف حجم الخطأ في هذه التقديرات.

فقد تعرضت إسرائيل لإخفاق أمني وعسكري كبير، وتبين لاحقًا أن جانبًا من المشكلة كان في التصور السابق عن نوايا حماس وقدراتها، وفي الثقة بأن الردع والتكنولوجيا قادران على منع مفاجأة بهذا الحجم.

لكن السؤال الأكثر أهمية اليوم هو: هل تغيرت طريقة قراءة الفلسطيني بعد السابع من أكتوبر؟

المؤشرات السياسية والميدانية تثير الشك في ذلك. فمرة أخرى، يبدو أن هناك من يعتقد داخل إسرائيل أن مزيدًا من القوة والقتل والضغط والسيطرة العسكرية، إلى جانب توسيع الاستيطان وتشديد القيود، يمكن أن يفرض واقعًا يقبله الفلسطيني في نهاية المطاف.

فالمقاومة الفلسطينية، بمعناها التاريخي الواسع، لم تنشأ مع حماس ولا ترتبط بتنظيم واحد أو أداة واحدة.

فقد سبقت الفصائل بصيغها الحالية، وتنوعت بين العمل الشعبي والسياسي والمسلح والمدني.

ولهذا فإن اختزال المشكلة في قوة فصيل أو عدد مقاتليه يتجاهل البيئة الأوسع التي يولد فيها الرفض الفلسطيني للاحتلال.

ولا يعني ذلك أن الفلسطينيين كتلة سياسية واحدة أو أنهم يتفقون على أسلوب واحد للمواجهة، لكن من الخطأ أيضًا افتراض أن استمرار الاحتلال والضغط يمكن أن يتحول، بمرور الزمن والقوة، إلى واقع مقبول ومستقر.

هذه المسألة ستصبح أكثر حضورًا مع احتدام الصراع السياسي والانتخابي داخل إسرائيل.

فالسابع من أكتوبر سيبقى في قلب الجدل: من أخفق؟ ومن تجاهل التحذيرات؟ ومن يتحمل المسؤولية السياسية والأمنية؟

لكن السؤال الذي ينبغي أن يسبق كل ذلك هو: هل كان الإخفاق في توقع الهجوم فقط، أم أن الإخفاق الأكبر كان في قراءة الفلسطيني نفسه؟

فإذا تحولت الانتخابات والنقاشات الإسرائيلية المقبلة إلى مجرد معركة على المسؤولية عن يوم السابع من أكتوبر، من دون مراجعة الفكرة التي سبقته، فسيبقى جوهر المشكلة بلا علاج. لأن السؤال الحقيقي ليس فقط: كيف فشلت إسرائيل في توقع ما حدث؟ بل أيضًا: لماذا اعتقدت أصلًا أن الاحتلال والحصار والقوة يمكن أن تنتج قبولًا واستقرارًا دائمين؟

الخطر اليوم أن تتكرر المعادلة نفسها بأدوات أكثر قسوة: مزيد من القوة، يقابله مزيد من الاعتقاد بأن الفلسطيني سيقبل في النهاية بما يُفرض عليه.

وإذا بقي هذا هو أساس تقدير الموقف، فإن إسرائيل تكون قد ناقشت إخفاق السابع من أكتوبر طويلًا، لكنها لم تفهم درسه الأعمق: أن التفوق العسكري قد يفرض واقعًا لبعض الوقت، لكنه لا يضمن قبول شعب بالاحتلال ولا يلغي أسباب الصراع.

وهنا تكمن أزمة القراءة الإسرائيلية: أن تتغير الوقائع والحكومات والخطط، في حين تبقى الفرضية القديمة نفسها؛ أن ما لم تحله السياسة يمكن للقوة وحدها أن تحله.